فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الأربعاء 6 شوال 1447هـ 25 مارس/ آذار Wednesday 25 March 2026 | العدد 6339 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

بدء العمل بالتوقيت الصيفي السبت المقبل

رام الله/ فلسطين:

من المقرر البدء بالعمل بالتوقيت الصيفي في الاراضي الفلسطينية يوم السبت القادم.

وأعلن مجلس الوزراء في رام الله، أمس، أن العمل بالتوقيت الصيفي في دولة فلسطين، سيبدأ اعتبارا من الساعة الثانية من فجر يوم السبت المقبل 28-3-2026.

وسيتم تقديم عقارب الساعة ستين دقيقة إلى الأمام.

منتدى الإعلاميين يستنكر فتح صحيفة «إيلاف» منابرها لجيش الاحتلال

غزة/ فلسطين:

أعرب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، أمس، عن بالغ استهجانه وصدمته من قيام صحيفة «إيلاف» السعودية بنشر مقال للناطقة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي باللغة العربية، وما رافق ذلك من احتفاء غير مبرر من رئيس تحريرها الصحفي عثمان العمير بهذا المحتوى الذي يروج لرواية الاحتلال ويدعو علانية للتطبيع.

2

إغلاق الأقصى لليوم 26... مخاوف من تغيير الوضع القائم

القدس المحتلة/ فلسطين:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى لليوم السادس والعشرين على التوالي، مانعةً المصلين من الوصول إليه، في خطوة غير مسبوقة منذ عام 1967، وسط تصعيد ميداني وتشريعي يثير مخاوف من تغيير الوضع القائم في القدس. وتبرر سلطات الاحتلال الإغلاق بدواعٍ أمنية مرتبطة بالتوترات الإقليمية، بالتزامن مع فَرض حصار مشدد على البلدة القديمة في القدس. ونشرت قوات الاحتلال حواجز عسكرية تعزل البلدة القديمة بالقدس عن محيطها، فيما طالت القيود موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، ما أعاق إدارة شؤون المسجد.

وفي ظل استمرار المنع، يضطر

2

دلياني: استدعاء نتنياهو للنصوص التوراتية يغذي سياسات الاحتلال الإبادية ضد الفلسطينيين

غزة- القدس المحتلة/ علي البطة:

في لحظة سياسية مشحونة تتقاطع فيها الحرب العدوانية مع الخطاب التوراتي، تثير تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الفار من العدالة الدولية حول المسيح عليه السلام جدلا واسعا، لما تحمله من دلالات تتجاوز المقارنة التاريخية إلى إعادة صياغة القيم وفق منطق القوة المجردة. وصرح نتنياهو قبل أيام بأن «المسيح كان قائدا يواجه خصومه بقوة، وهو ما يلهمنا في مواقفنا الحالية»، في إشارة إلى دور التاريخ الديني في تبرير السياسات العسكرية.

لم يكن هذا التصريح معزولا عن سياق أوسع، إذ سبق لنتنياهو أن استحضر نصوصا دينية قديمة، من بينها ما يعرف برواية

3

اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي أحياء ومدن الضفة الغربية المحتلة أمس (فلسطين)

انطلاق أسبوع عالمي لمناهضة الاستعمار والأبارتهايد في غزة

غزة/ فلسطين:

انطلقت في مدينة غزة لأمس، فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي، تحت شعار «فلسطين تُحررنا جميعًا»، في إطار حراك وطني ودولي يهدف إلى تعزيز حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني وتوسيع أدوات الضغط على الاحتلال. وجاء إطلاق الفعاليات خلال مؤتمر نظمته سكرتارية الأطر الطلابية في مركز التضامن الإعلامي غرب مدينة غزة، بالتعاون مع نقابة الصحافيين الفلسطينيين وحركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، بما يعكس تكامل الجهود الطلابية والإعلامية والشعبية في مواجهة السياسات الإسرائيلية القائمة على الاستعمار والفصل العنصري.

ويمثل هذا الأسبوع أحد أبرز الفعاليات العالمية التي انطلقت منذ عام 2005، بهدف رفع مستوى الوعي الدولي بالقضية الفلسطينية، وتعزيز حملات المقاطعة، وحشد الدعم لحقوق الشعب الفلسطيني. وأكدت سكرتارية الأطر الطلابية أن مدينة غزة ستشكل هذا العام مركزًا رئيسيًا للفعاليات، في ظل ما تعرضت له المؤسسات التعليمية من تدمير، مشيرة إلى أن الأنشطة ستتنوع بين فعاليات تفاعلية وندوات وحملات توعوية، تسعى إلى ربط النضال الأكاديمي

2

استشهاد طفل برصاص الاحتلال في مواصي خان يونس

خان يونس/ فلسطين:

استُشهد طفل فلسطيني، أمس، جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، في حادثة جديدة تُضاف إلى سلسلة الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين في القطاع.

وأفاد مصادر طبية بمجمع ناصر الطبي باستشهاد الطفل خالد سيف الدين سليمان عرادة (13 عامًا)، إثر إصابته برصاص الاحتلال أثناء تواجده داخل خيمة عائلته في منطقة مواصي خان يونس. وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن 4 إصابات وصلت إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في تقريرها اليومي أنه منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025، بلغ إجمالي الشهداء 687 شهيدًا، إلى

2

تحليل: نتنياهو يتخذ من خرق وقف إطلاق النار سبيلاً لبقائه سياسيًا

غزة/ أدهم الشريف:

في الوقت الذي تُظهر فيه فصائل المقاومة التزامها بمخرجات اتفاق وقف إطلاق النار، تُصرّ (إسرائيل) على مواصلة خرقه في انتهاكٍ فادح، فسّره محللون بأنه يعكس توجّه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لاتخاذ هذه الانتهاكات وسيلة للبقاء السياسي، رغم الإخفاقات الكبيرة التي مُني بها خلال الحرب على قطاع غزة. وكان اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد دخل حيّز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ووضع حدًا جزئيًا لحرب الإبادة التي بدأها جيش الاحتلال في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

2

هويدي لـ«فلسطين»: العدوان الإسرائيلي على لبنان يضاعف مأساة اللاجئين الفلسطينيين

بيروت-غزة/ نور الدين صالح:

تتفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بصورة غير مسبوقة، في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، وما يرافقه من موجات نزوح متزايدة وانهيار إضافي في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلًا من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية.

ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، يتوزعون على عدد من المخيمات الرسمية والتجمعات غير المعترف بها، حيث يواجهون قيودًا قانونية تحول دون اندماجهم في سوق العمل أو الاستفادة الكاملة من الخدمات

3

مياه الأمطار تكشف حجم دمار البنى التحتية في غزة

غزة/ عبد الله التركماني:

يكشف هطول الأمطار خلال فصل الشتاء الحالي حجم الدمار العميق الذي لحق بالبنى التحتية في قطاع غزة، بعد حرب استمرت نحو عامين، وخلفت دمارًا هائلًا طال الطرق وشبكات

4

منخفض جوي يستمر 3 أيام

رام الله/ فلسطين:

تتأثر البلاد اعتبارًا من اليوم بمنخفض جوي متوسط إلى عالي الفعالية، يستمر حتى يوم الجمعة، وسط أجواء باردة وأمطار تشمل معظم المناطق. وأكد الراصد الجوي لبث العلامي عدم وجود مؤشرات على تساقط الثلوج فوق جبال الضفة الغربية، كما

رحلة العناء إلى المساعدات... حين تتحول الإغاثة إلى عبء على النازحين

غزة/ صفاء عاشور:

لم يعد الحصول على طرد غذائي في قطاع غزة مهمة إنسانية يسيرة، بل تحوّل إلى رحلة شاقة ومكلفة، يواجه خلالها النازحون مشقة المسافات وغياب المواصلات وسوء التنظيم، ما يجعل المساعدات عبئًا إضافيًا بدل أن تكون طوق نجاة. في ظل استمرار الحرب وتفاقم النزوح، يواجه آلاف النازحين في غزة تحديات يومية للحصول على المساعدات الإنسانية، أبرزها بُعد مراكز التوزيع عن أماكن سكنهم المؤقتة،

5

خطوة نحو الشفاء... مسنّ من غزة ينتظر رفح ليستعيد المشي

غزة/ عبد الرحمن يونس:

في خيمة لا تقي حرًّا ولا بردًا، يجلس أبو تامر علي متكئًا على "الووكر"، يراقب خطواته القليلة كما لو كانت إنجازًا يوميًا شاقًا. لا يبحث السبعيني عن معجزة، بل عن فرصة واحدة فقط... أن يمشي دون ألم. منذ اندلاع الحرب، لم يعد الزمن بالنسبة لأبي تامر يُقاس بالأيام، بل بعدد المرات التي ينجح فيها في الوقوف على قدميه دون أن يخونهما الألم. في زاوية خيمته المهترئة، تبدو ملامحه مثقلة بالتعب، فيما تائهة عيناه بين حاضرٍ قاسٍ

4

من تحت الركام... مصعب يكتب حياة جديدة بعقد قران

غزة/ جمال غيث:

بين جدرانٍ متصدّعة وصمتٍ يثقل المكان، وقف مصعب مدّوخ يحدّق في صورةٍ معلّقة لعائلته الراحلة، يطيل النظر كأنّه يستعيد بها حياةً كاملة. لم يكن المشهد وداعًا بقدر ما كان وعدًا صامتًا بأن ما انكسر لن يكون نهاية الحكاية. في ركام منزلٍ لم يعد يشبه

7

غزة: عمال بلا عمل وسط انهيار اقتصادي ومعيشي شامل

غزة/ رامي رمانة:

في ظل توقف شبه كامل لعجلة الإنتاج وتداعيات الحرب المستمرة، يعيش عمال قطاع غزة واقعًا معيشيًا بالغ القسوة، مع تراجع فرص العمل وتآكل مصادر الدخل، ما وضع آلاف الأسر أمام تحديات يومية تهدد قدرتها على تأمين احتياجاتها الأساسية. ويواجه عمال غزة ما يمكن

7

الظهر 11:56 | العصر 3:06 | المغرب 5:34 | العشاء 6:50 | فجر غد 4:52 | الشروق 6:21

القدس 29:17 | رام الله 29:18 | يافا 28:20 | غزة 28:21 | الناصرة 28:17

دولار أمريكي= 3.29 شيقل | دينار أردني= 4.63 شيقل

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الأربعاء 6 شوال 1447هـ 25 مارس/ آذار
Wednesday 25 March 2026
WWW.FELESTEEN.PS

فصائل المقاومة تحذّر: عصابات عميلة تنفذ أجندات معادية لبث الفوضى بغزة

غزة/ فلسطين:

حذّرت فصائل المقاومة الفلسطينية، من الدور الإجرامي الذي تنفذه عصابات خارجة عن القيم الوطنية والأعراف المجتمعية، مؤكدة أنها لا تمثل إلا نفسها وتتحرك وفق أجندات معادية، مستغلة الظروف الصعبة للاعتداء على المواطنين، في سلوك إجرامي مرفوض ومدان شعبياً ووطنياً.

وأكدت الفصائل في بيان أمس، أن وحدة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ووعي أبنائه يشكلان السد المنيع في مواجهة أدوات العدو، مشددة على أن أي تهاون مع العصابات العميلة يُعد طعنة في خاصرة الشعب.

وأوضحت أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل استغلال هؤلاء العصابات واستخدامهم كأذرع ميدانية لاستهداف المدنيين الآمنين، بهدف ضرب النسيج الوطني والاجتماعي وبث الفوضى داخل غزة.

ودعت الفصائل، أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع إلى المساهمة الفاعلة في حماية الجبهة الداخلية، من خلال الإبلاغ الفوري عن أي معلومات أو تحركات أو أماكن تتعلق بالعصابات العميلة.

كما وجهت التحية والتقدير إلى العائلات والعشائر الفلسطينية لدورها الوطني والديني في محاربة للخارجين عن الصف الوطني، من العملاء الذين غررت بهم أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، والمساهمة في إعادتهم إلى الطريق الصحيح.

وثمّنت الفصائل، الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في القطاع للحفاظ على أمن المجتمع واستقراره، وملاحقة العصابات العميلة التي تسعى للفساد، رغم ما تتعرض له من استهداف مباشر من قبل الاحتلال.

ودعت كل من ضل الطريق وخان شعبه إلى مراجعة نفسه قبل فوات الأوان، مؤكدة أن «باب التوبة والعودة ما زال مفتوحاً، وأن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل».

منتدى الإعلاميين يستنكر فتح صحيفة «إيلاف» منابرها لجيش الاحتلال

غزة/ فلسطين:

أعرب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، أمس، عن بالغ استهجانه وصدمته من قيام صحيفة «إيلاف» السعودية بنشر مقال للناطقة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي باللغة العربية، وما رافق ذلك من احتفاء غير مبرر من رئيس تحريرها الصحفي عثمان العمير بهذا المحتوى الذي يروج لرواية الاحتلال ويدعو علانية للتطبيع.

وقال المنتدى في بيان له: إن هذا السلوك يأتي «في وقت يواصل فيه هذا الجيش ارتكاب أبشع المجازر ضد شعبنا وزملاءنا الصحفيين في قطاع غزة والضفة المحتلة».

واعتبر أن فتح منصة إعلامية عربية لمجرمي الحرب لتسويق أكاذيبهم ودعواتهم «التطبيعية» المسمومة، هو تجاوز خطير للخطوط الحمراء، وتخلٍّ صريح عن المسؤولية القومية والمهنية تجاه قضية الأمة المركزية.

وأضاف المنتدى أن الاحتفاء بمقال يمثل مؤسسة القتل التي استهدفت وما زالت تستهدف الصحفيين الفلسطينيين بالقتل والاعتقال والتنكيل، يعد إهانة لدماء الشهداء من الأسرة الإعلامية وتبييضاً لوجه الاحتلال القبيح أمام القارئ العربي.

وأردف «نرى في دعوات التطبيع التي تضمنها المقال محاولة يائسة لكي وعي الشعوب العربية، وتمرير أجندات تخدم المشروع الصهيوني في المنطقة، وهو ما يتنافى مع ميثاق الشرف الصحفي العربي الذي يجرّم التطبيع مع الاحتلال بكافة أشكاله».

ودعا البيان صحيفة «إيلاف» وإدارتها إلى الاعتذار الفوري للجمهور العربي وللشعب الفلسطيني، وسحب هذا المحتوى التطبيعي.

كما طالب اتحاد الصحفيين العرب والمؤسسات النقابية في المملكة العربية السعودية الشقيقة باتخاذ موقف حازم تجاه هذا السلوك الذي يغرد خارج سرب الموقف العربي الأصيل.

وتابع منتدى الإعلاميين «إن الحقيقة لا تُحجب بغربال التطبيع، وستبقى أقلام الصحفيين الفلسطينيين والعرب الشرفاء هي السد المنيع أمام محاولات اختراق الوعي، وسيبقى صوت الحقيقة أعلى من زيف الدعاية الصهيونية مهما فتحت لها من منابر».

إغلاق الأقصى لليوم 26... مخـــــاوف من تغييـــــر الوضع القائم

القدس المحتلة/ فلسطين:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى لليوم السادس والعشرين على التوالي، مانعةً المصلين من الوصول إليه، في خطوة غير مسبوقة منذ عام 1967، وسط تصعيد ميداني وتشريعي يثير مخاوف من تغيير الوضع القائم في القدس.

وتبرر سلطات الاحتلال الإغلاق بدواعٍ أمنية مرتبطة بالتوترات الإقليمية، بالتزامن مع فرضٍ حصار مشدد على البلدة القديمة في القدس.

ونشرت قوات الاحتلال حواجز عسكرية تعزل البلدة القديمة بالقدس عن محيطها، فيما طالت القيود موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، ما أعاق إدارة شؤون المسجد.

وفي ظل استمرار المنع، يضطر المقدسيون لأداء الصلوات في الشوارع المحيطة بالمسجد الأقصى والبلدة القديمة، بينما تسبب الإغلاق بشلل اقتصادي وتعطّل الحياة التعليمية واليومية داخل المدينة.

ويأتي ذلك بالتوازي مع منع إقامة صلوات الجمعة خلال شهر رمضان، وقيام ليلة القدر، وصلاة عيد الفطر، في سابقة هي الأولى منذ عام 1967، بالتزامن مع تصاعد دعوات جماعات «المعبد» لاقتحام المسجد خلال عيد الفصح العبري.

وعلى الصعيد التشريعي، تتسارع داخل الكنيست محاولات تمرير ما يُعرف بـ»قانون الحائط الغربي»، الذي يمنح الحاخامية الكبرى في «إسرائيل» صلاحيات واسعة لتفسير مفهوم «تدنيس» الأماكن المقدسة.

ويرى الباحث في شؤون القدس عبد الله معروف أن هذا التشريع يهدف إلى نقل المرجعية الدينية للمسجد الأقصى من دائرة الأوقاف الإسلامية إلى الحاخامية الإسرائيلية، بما يتيح فرض قيود على الأنشطة الإسلامية داخله، بما يشمل التعليم والتجمعات والوجود المجتمعي.

وفي السياق ذاته، تتواصل محاولات فرض وقائع ميدانية، من بينها استقدام ما يُعرف بـ»البقرات الحمراء» منذ عام 2022، وتكثيف الدعوات لاقتحام المسجد، ضمن رؤية أيديولوجية تسعى لتهيئة الظروف لإقامة طقوس دينية يهودية داخل ساحاته.

ويحذر معروف من أن تزامن التحريض على استهداف المسجد الأقصى مع هذه التحركات يعكس استراتيجية متعددة المسارات لتغيير الواقع في القدس، مستغلة الانشغال الإقليمي والدولي.

وأكد الباحث في شؤون القدس، أن الترويج لروايات «حتمية» استهداف الأقصى يندرج ضمن حرب نفسية لتهيئة الرأي العام.

وفي ظل هذه التطورات، تتزايد المخاوف من فرض واقع جديد على المسجد الأقصى، قد يبدأ تطبيقه خلال المرحلة الحالية أو مع انتهاء الحرب، في ظل تسارع الخطوات السياسية والميدانية الإسرائيلية.

انطلاق أسبوع عالمي لمناهضة الاستعمار والأبارتهايد في غزة

غزة/ فلسطين:

انطلقت في مدينة غزة لأمس، فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي، تحت شعار «فلسطين تُحررنا جميعًا»، في إطار حراك وطني ودولي يهدف إلى تعزيز حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني وتوسيع أدوات الضغط على الاحتلال. وجاء إطلاق الفعاليات خلال مؤتمر نظمته سكرتارية الأطر الطلابية في مركز التضامن الإعلامي غرب مدينة غزة، بالتعاون مع نقابة الصحافيين الفلسطينيين وحركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، بما يعكس تكامل الجهود الطلابية والإعلامية والشعبية في مواجهة السياسات الإسرائيلية القائمة على الاستعمار والفصل العنصري.

ويمثل هذا الأسبوع أحد أبرز الفعاليات العالمية التي انطلقت منذ عام 2005، بهدف رفع مستوى الوعي الدولي بالقضية الفلسطينية، وتعزيز حملات المقاطعة، وحشد الدعم لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأكدت سكرتارية الأطر الطلابية أن مدينة غزة ستشكل هذا العام مركزًا رئيسيًا للفعاليات، في ظل ما تعرضت له المؤسسات التعليمية من تدمير، مشيرة إلى أن الأنشطة ستتنوع بين فعاليات تفاعلية وندوات وحملات توعوية، تسعى إلى ربط النضال الأكاديمي بالميداني، مع التركيز على إشراك فئة الشباب بوصفها الأكثر تأثيرًا في حملات التغيير.

وقال موسى سعود، في كلمة سكرتارية الأطر الطلابية، إن فعاليات الأسبوع تركز على تعزيز الوعي العالمي بمخاطر الاضطهاد، ودعم جهود المقاطعة كأداة ضغط فعّالة في مواجهة السياسات الإسرائيلية. وأضاف أن الحركة الطلابية حول العالم لعبت دورًا محوريًا في دعم قضايا المقاطعة وسحب الاستثمارات، داعيًا إلى استعادة الفضاء الجامعي كمنصة للنشاط المناهض للأبارتهايد.

من جانبها، أكدت أماني أبو كرش، في كلمة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، أن قضية فلسطين تمثل قضية إنسانية عالمية تتجاوز حدود الجغرافيا، مشيرة إلى اتساع رقعة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني. واعتبرت أن شعار هذا العام يعكس الترابط بين نضالات الشعوب ضد الظلم والتمييز في مختلف أنحاء العالم.

وفي السياق ذاته، شددت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) على أن فعاليات هذا العام ستركز على تصعيد حملات المقاطعة في المجالات الأكاديمية والاقتصادية والثقافية، وتعزيز الجهود الدولية لعزل الاحتلال، استجابة لنداءات المجتمع المدني الفلسطيني.

وأكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين أهمية الدور الإعلامي في نقل الرواية الفلسطينية وكشف الانتهاكات، معتبرة أن الإعلام يشكل عنصرًا أساسيًا في معركة الوعي، لا يقل أهمية عن باقي أشكال النضال.

وقال عضو النقابة وسام زغبر إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني يمثل نموذجًا واضحًا لنظام فصل عنصري ممنهج، يتجلى في استهداف الصحافيين وعائلاتهم ومقراتهم، في محاولة لطمس الحقيقة ومنع وصولها إلى العالم.

ويأتي إطلاق فعاليات الأسبوع في ظل ظروف استثنائية يعيشها قطاع غزة، حيث تتقاطع الأنشطة النضالية مع واقع إنساني صعب، ما يمنح الفعاليات بعدًا أكثر إلحاحًا. ويؤكد القائمون أن تنظيمها في غزة يحمل رسالة صمود، مفادها أن الحصار والظروف القاسية لن تعيق استمرار الفعل الوطني والثقافي، بل ستعزز من التمسك بالحقوق وتوسيع أدوات المقاومة الشعبية، وفي مقدمتها المقاطعة.

ومن المقرر أن تتواصل فعاليات أسبوع مقاومة الاستعمار والأبارتهايد في غزة وعدد من المدن حول العالم، ضمن حراك دولي تشارك فيه مؤسسات ونشطاء من مختلف الدول، بهدف دعم القضية الفلسطينية وتعزيز الضغط على الاحتلال.

استشهاد طفل برصاص الاحتلال في مواصي خان يونس

خان يونس/ فلسطين:

استُشهد طفل فلسطيني، أمس، جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، في حادثة جديدة تضاف إلى سلسلة الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين في القطاع.

وأفاد مصادر طبية بمجمع ناصر الطبي باستشهاد الطفل خالد سيف الدين سليمان عرادة (13 عامًا)، إثر إصابته برصاص الاحتلال أثناء تواجده داخل خيمة عائلته في منطقة مواصي خان يونس.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن 4 إصابات وصلت إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضحت الوزارة في تقريرها اليومي أنه منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025، بلغ إجمالي الشهداء 687 شهيدًا، إلى جانب 1,849 مصابًا، و756 حالة انتشال من تحت الأنقاض.

وأضافت أن الحصيلة الإجمالية للعدوان الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 ارتفعت إلى 72,263 شهيدًا و171,948 إصابة.

وأكدت الوزارة أن عددًا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل تعذر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم حتى اللحظة بسبب الأوضاع الميدانية الصعبة.

تحليل: نتنياهو يتخذ من خرق وقف إطلاق النار سبيلاً لبقائه سياسيًا

غزة/ أدهم الشريف:

في الوقت الذي تُظهر فيه فصائل المقاومة التزامها بمخرجات اتفاق وقف إطلاق النار، تُصرّ (إسرائيل) على مواصلة خرقه في انتهاكٍ فادح، فسّره محللون بأنه يعكس توجّه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لاتخاذ هذه الانتهاكات وسيلة للبقاء السياسي، رغم الإخفاقات الكبيرة التي مُني بها خلال الحرب على قطاع غزة.

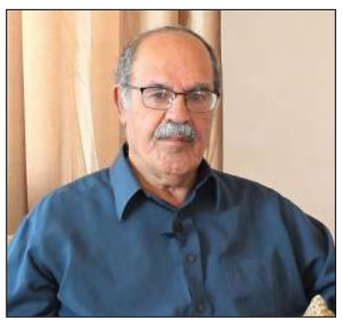

وكان اتفاق وقف إطلاق النار، الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد دخل حيّز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ووضع حدًا جزئيًا لحرب الإبادة التي بدأها جيش الاحتلال في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. إلا أنه سرعان ما أصبح مثقلًا بالخروقات الإسرائيلية التي تجاوز عددها 2073 خرقًا، وأسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن 677 مواطنًا، وإصابة أكثر من 1813 آخرين، وفق معطيات رسمية.

وتنوّعت خروقات جيش الاحتلال منذ سريان الاتفاق، لتشمل الغارات الجوية، وعمليات النسف خلف ما يُسمى «الخط الأصفر»، الذي يتيح لقوات الاحتلال السيطرة بالنيران على أكثر من نصف مساحة قطاع غزة البالغة 365 كيلومترًا مربعًا، فضلًا عن التحكم بالمعابر وتقييد إدخال المساعدات الإنسانية.

كما شهد القطاع عمليات اختطاف واغتيال نُسبت إلى عناصر من مليشيات متعاونة مع الاحتلال، يُعتقد أنها تعمل بتوجيهات مباشرة من أجهزة مخابراته.

ويرى المحلل السياسي عادل ياسين أن هذه الخروقات "تؤكد استمرار هيمنة العقلية العدوانية على حكومة اليمين المتطرف في (إسرائيل)، التي تعتبر خرق وقف إطلاق النار والقتل والتدمير نهجًا يخدم تحقيق أهدافها السياسية والعسكرية".

وعلى الصعيد السياسي، أوضح ياسين، لصحيفة "فلسطين"، أن حكومة الاحتلال تسعى إلى كسب تأييد جمهور اليمين المتطرف، عبر الإيحاء بأن الحرب على غزة لم تنته، بما يعكس تمسكها بمخططات تهجير السكان وإعادة تشكيل الواقع الديمغرافي في القطاع.

أما عسكريًا، فأشار إلى أن استمرار الخروقات يهدف إلى تفكيك معادلة الردع في غزة، ومحاولة تحقيق أهداف لم ينجح الاحتلال في إنجازها خلال الحرب، وفي مقدمتها القضاء على فصائل المقاومة ونزع سلاحها.

وأضاف: "حكومة اليمين وضعت أهدافًا خيالية وغير واقعية، رغم التحذيرات السياسية والعسكرية من استحالة تحقيق انتصار مطلق في غزة".

وفي ضوء ذلك، يجد نتنياهو نفسه أمام مأزق داخلي، في ظل تصاعد الدعوات لإجراء انتخابات مبكرة للكنيست، ما يدفعه—بحسب ياسين—إلى مواصلة التصعيد وخرق وقف إطلاق النار لتعزيز فرص بقائه في السلطة.

ولفت ياسين إلى أن الصمت العربي والدولي، إلى جانب الدعم أو غضّ الطرف الأمريكي، يمنح الاحتلال هامشًا واسعًا للاستمرار في انتهاكاته، داعيًا المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته لوقف العدوان.

وحذّر من أن الخطر الإسرائيلي لا يقتصر على غزة، بل يمتد إلى الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وكذلك إلى لبنان، حيث تجاوز التصعيد حدوده إلى مراحل متقدمة.

وفي السياق ذاته، قال المحلل السياسي د. عادل سمارة إن الاحتلال يستغل انشغال العالم، لا سيما الساحة العربية والإسلامية بالحرب على إيران، لتكثيف انتهاكاته في غزة.

وأوضح سمارة أن الاحتلال يعتمد أسلوبًا تكتيكيًا قائمًا على خرق وقف إطلاق النار وارتكاب انتهاكات لا تستدعي ردود فعل دولية غاضبة كما حدث خلال ذروة الحرب.

وأشار إلى أن استهداف شخصيات قيادية وعناصر في فصائل المقاومة، إلى جانب قصف عناصر الشرطة أثناء أداء مهامهم، يعكس سعي الاحتلال لمنع إعادة بناء الحاضنة المجتمعية والتنظيمية في غزة.

وختم بالقول إن "مجمل هذه الممارسات يؤكد أن الاحتلال لا يزال متمسكًا بأهداف الحرب، وفي مقدمتها تهجير سكان قطاع غزة، وإعادة تشكيل الواقع فيه بما يخدم مصالحه".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

الخطر لا ينتهي باعتراض الصاروخ

الصواريخ العنقودية الإيرانية... تهديد متصاعد يربك منظومات الاعتراض الإسرائيلية

غزة/ يحيى اليعقوبي:

باتت الصواريخ العنقودية أو الانشطارية التي تطلقها إيران تجاه دولة الاحتلال تشكّل هاجسًا متصاعدًا لمنظومات الاعتراض وللمجتمع الإسرائيلي برمّته، إذ يتضاعف الخطر بمجرد وصول الصاروخ إلى أجواء فلسطين المحتلة؛ فلا ينتهي التهديد عند اعتراضه، بل يبدأ مع تشظّيه في السماء، ما يحوّل مساحات واسعة إلى مناطق خطر.

وخلال دفعات القصف الإيرانية الأخيرة، برز نمط هجومي غير تقليدي؛ إذ أفادت وسائل إعلام عبرية بأن صاروخًا عنقوديًا انشطر إلى أربع قنابل، تزن الواحدة منها نحو 100 كيلوغرام، ما أدى إلى تناثر الشظايا في عدة مواقع وإحداث دمار واسع.

وبحسب مسؤولين إسرائيليين، فإن الرؤوس الحربية العنقودية الإيرانية تحتوي على نحو 24 قنبلة صغيرة، يضم كل منها ما بين 2 إلى 5 كيلوغرامات من المتفجرات، وتنفجر على ارتفاع يتراوح بين 7 و10 كيلومترات فوق سطح الأرض، ما يجعل تأثيرها يمتد إلى عشرات المواقع المنفصلة.

وتُظهر معطيات نشرتها وسائل إعلام عبرية أن نحو نصف الصواريخ التي أطلقتها إيران منذ الهجوم المشترك الذي شنّته (إسرائيل) والولايات المتحدة عليها في 28 فبراير/شباط الماضي كانت مزوّدة برؤوس حربية عنقودية. وتشير التقديرات إلى أن إيران أطلقت حتى الآن نحو 800 صاروخ باليستي، من مخزون يُقدّر بين 2000 و3000 صاروخ، وهو الأكبر في الشرق الأوسط.

وتنفجر الذخائر العنقودية في الجو، ناشرة مئات القنابل الصغيرة على مساحة واسعة، وغالبًا ما يفشل جزء منها في الانفجار، ما يحوّلها إلى حقول ألغام افتراضية قد تقتل أو تصيب أي شخص يعثر عليها لاحقًا، لتتحول، وفق وصف الإعلام الإسرائيلي، إلى "فخاخ متفجرة خطيرة".

وتكمن خطورة هذه الصواريخ في قدرتها على استهداف مساحات واسعة؛ إذ قد تُصيب الضربة الواحدة عدة مبانٍ أو شوارع كاملة. وحتى في حال نجاح عملية الاعتراض، فإن تفكك الصاروخ أو انفجار رأسه الحربي في الجو يؤدي إلى انتشار القنابل الصغيرة وسقوطها على الأرض، بينما يتحول جزء منها إلى ألغام عشوائية، حذّرت منها الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

استنزاف كبير

يرى المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج أن المفاجأة لا تكمن في فكرة الصواريخ العنقودية بحد ذاتها، بل في طريقة استخدامها، موضحًا أن المنظومات الدفاعية الإسرائيلية صُمّمت للتعامل مع أهداف محددة، لكن تحوّل الهدف إلى عشرات الأهداف في الجو يُغرق هذه المنظومات ويستنزفها، ويزيد احتمالات إصابة الأهداف.

وقال الحاج لصحيفة "فلسطين": "في حالة الصواريخ العنقودية، يصبح الاعتراض بحد ذاته خطرًا، كما أن عدم الاعتراض خطر أيضًا. وهذا يختلف عن الصواريخ التقليدية التي تنتهي خطورتها غالبًا عند نجاح الاعتراض. أما هنا، فتنتشر أجزاء الصاروخ على مساحة واسعة، ويصبح التنبؤ بمواقع سقوطها شبه مستحيل، ما يعمّق التأثير النفسي أكثر من الضرر المادي، نتيجة انعدام اليقين والشعور بالأمن".

وأضاف أن تكثيف إطلاق هذه الصواريخ يتزامن مع استمرار القصف، ما يفنّد الرواية الإسرائيلية والأمريكية حول تدمير الترسانة الصاروخية الإيرانية، معتبرًا أن تلك التصريحات كانت جزءًا من حرب إعلامية، أسهمت في تراجع ثقة الجمهور بالرواية الرسمية.

وأوضح أن "الوضع يزداد سوءًا مع العجز عن وقف الصواريخ فعليًا، لا قولًا، ما يؤدي إلى تآكل الشعور بالأمن، وهو أخطر من الصواريخ ذاتها، لأنه يمسّ أساس المشروع الصهيوني القائم على الأمن والرفاه، كما أن التكرار هنا أهم من شدة الضربات".

وأشار الحاج إلى أن إطلاق إيران أكثر من سبع دفعات صاروخية خلال فترة قصيرة لا تتجاوز يومًا ونصف، إلى جانب قرابة 80 موجة قصف، فضلًا عن مئات الصواريخ من لبنان، يعكس استمرارية كفيلة باستنزاف المستوطنين نفسيًا، إلى جانب الأضرار المادية.

حالة طوارئ مستمرة

ويؤدي استمرار إطلاق الصواريخ إلى فرض حالة غير طبيعية على الحياة في دولة الاحتلال؛ إذ يؤكد الحاج أن الواقع بات أكثر كلفة وتوترًا وعدم استقرار، بخلاف جولات سابقة كانت محدودة جغرافيًا وزمنيًا، وكان جزء كبير من المستوطنين خلالها يعيشون حياة شبه طبيعية.

وأضاف أن "المشهد هذه المرة مختلف كليًا من حيث الزمان والمكان، إذ انتقلت المعركة من الجبهة العسكرية إلى بنية المجتمع ومكوناته، وطالت مختلف جوانب الحياة اليومية، ما يضيف بُعدًا جديدًا للصراع إلى جانب الأهداف العسكرية، وقد يُسهم ذلك في تقصير أمد المعركة".

من جانبه، يؤكد المختص في الشأن الإسرائيلي ياسر مناع أن منظومات الاعتراض الإسرائيلية لا تعمل بكفاءة كاملة أمام الصواريخ الإيرانية، ما يؤثر على صورة (إسرائيل) التي طالما روّجت لامتلاكها أنظمة دفاعية محكمة. وأوضح أن الصواريخ العنقودية تسهم في تشتيت هذه المنظومات، مشيرًا إلى أن الوقائع تظهر عجزها عن اعتراض الصواريخ الحاملة للرؤوس الانشطارية.

ويرى مناع أن السلوك الإيراني فاجأ دولة الاحتلال، معتبرًا أن النظرية التي بُنيت عليها الحرب كانت خاطئة، إذ توقعت (إسرائيل) انهيار النظام الإيراني سريعًا، إلا أن طهران واصلت القصف بشكل تدريجي ومنهجي، مستخدمة صواريخ متطورة، ولم يكن متوقعًا استمرارها بهذه الوتيرة مع اقتراب الحرب من شهرها الأول.

وعن تباين كثافة الرشقات الصاروخية، أوضح أن ذلك يندرج ضمن ما وصفه بـ"اقتصاد بالنار"، حيث تعتمد إيران على فواصل زمنية بين الضربات، ما يربك الاحتلال ويُبقيه في حالة استنفار دائم، ويؤدي إلى تمديد حالة الطوارئ، واستمرار التعليم عن بُعد، وتعطّل قطاعات اقتصادية، الأمر الذي يرفع كلفة الحرب على مختلف المستويات.

قتيلة وإصابات شمال فلسطين المحتلة برشقة صاروخية من لبنان وتصعيد متزامن مع ضربات إيرانية

الناصرة/ وكالات:

قُتلت مستوطِنة إسرائيلية وأُصيب آخرون، مساء أمس، جراء رشقة صاروخية أُطلقَت من لبنان باتجاه منطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة، في ظل تصعيد ميداني متزامن مع هجمات إيرانية طالت وسط الكيان.

وأفادت مصادر عبرية بأن الصواريخ التي أُطلقت من لبنان أسفرت عن مقتل مستوطِنة وعدة إصابات، إلى جانب أضرار مادية واسعة في عدد من المواقع. في المقابل، أعلن "حزب الله" تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية خلال اليوم نفسه، استهدفت مواقع وتجمعات لجيش الاحتلال في عدة نقاط حدودية، من بينها ثكنة "راموت نفتالي" برشقات صاروخية، وتجمعات لجنود وآليات في بلدات رب ثلاثين، والعديسة، ومحيط معتقل الخيام.

كما أشار الحزب إلى استهداف مواقع عسكرية إسرائيلية باستخدام طائرات مسيّرة انقضاضية، شملت موقع "مسكاف عام" وتجمعات عسكرية أخرى، إضافة إلى ضرب بنى تحتية عسكرية في مستوطنة "كرميئيل".

وأوضح أنه استهدف كذلك آليات عسكرية، بينها جرافات من نوع D9، ودبابات "ميركافا" بصواريخ موجهة ومسيّرات، مؤكدًا تحقيق إصابات مباشرة في عدد من العمليات، إلى جانب قصف مواقع عسكرية أخرى مثل معسكر "الـ100" ومربض مدفعية في مستوطنة "هغوشريم".

وفي تطور متزامن، أعلنت مصادر عبرية صباح أمس، إصابة 6 أشخاص جراء سقوط صواريخ إيرانية في منطقة "تل أبيب"، حيث أفادت خدمات الإسعاف بوقوع الإصابات في أربعة مواقع مختلفة.

وذكرت القناة 12 العبرية أن أحد الصواريخ حمل رؤوسًا متفجرة متعددة، تزن كل منها نحو 100 كيلوغرام، ما أدى إلى دمار واسع طال ثلاثة مبانٍ على الأقل، إضافة إلى اندلاع حرائق في مركبات جراء سقوط الشظايا.

وأكدت وزارة الصحة الإسرائيلية أن المستشفيات استقبلت 122 مصابًا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، فيما بلغ إجمالي المصابين منذ بدء الحرب 4829، لا يزال 111 منهم يتلقون العلاج.

ويأتي ذلك في اليوم الخامس والعشرين من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، حيث أعلن الحرس الثوري الإيراني تنفيذ هجوم واسع ضمن الموجة الـ78 من عمليات "الوعد الصادق 4".

وفي إيران، أفادت تقارير بسماع دوي انفجارات في العاصمة طهران، فيما ذكرت وكالة "فارس" أن هجمات استهدفت منشأتين للغاز في أصفهان وخرمشهر، ما تسبب بأضرار مادية دون تسجيل إصابات.

هويدي لـ«فلسطين»: العدوان الإسرائيلي على لبنان يضاعف مأساة اللاجئين الفلسطينيين

بيروت-غزة/ نور الدين صالح:

تتفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بصورة غير مسبوقة، في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، وما يرافقه من موجات نزوح متزايدة وانهيار إضافي في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، التي تعاني أصلًا من هشاشة مزمنة بفعل الفقر والحرمان وغياب الحقوق الأساسية.

ويعيش في لبنان مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، يتوزعون على عدد من المخيمات الرسمية والتجمعات غير المعترف بها، حيث يواجهون قيودًا قانونية تحول دون اندماجهم في سوق العمل أو الاستفادة الكاملة من الخدمات العامة، ما يجعلهم من أكثر الفئات هشاشة في أي تصعيد عسكري أو أمني.

وفي هذا السياق، أكد مدير عام الهيئة (302) للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، علي هويدي، أن حالة من القلق والخوف والترقب تسود أوساط اللاجئين، في ظل اتساع رقعة العدوان، لافتًا إلى أنهم يشكلون جزءًا أصيلًا من النسيج اللبناني، إلا أنهم الأكثر تأثرًا بتداعيات الحرب، خصوصًا المقيمين جنوب نهر الليطاني.

وأوضح هويدي، لصحيفة «فلسطين»، أن نحو 60 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في هذه المنطقة، التي تضم المخيمات الثلاثة الرئيسية: البرج الشمالي، والرشيدية، والبص، مشيرًا إلى أن قرابة 25 ألفًا منهم يقيمون داخل هذه المخيمات.

ووفق تقديرات وكالة «الأونروا»، فإن نحو 12,500 لاجئ نزحوا بالفعل من هذه المخيمات، في حين يقيم قرابة 35 ألفًا آخرين في تجمعات محيطة مثل القاسمية، وجال البحر، والشبريحة، وقد تأثروا أيضًا بشكل مباشر جراء القصف والتوترات الأمنية، وسط حركة نزوح متصاعدة يومًا بعد يوم.

وأشار إلى أن وكالة «الأونروا» اضطرت إلى فتح عدد من مراكزها لاستقبال النازحين، حيث يتواجد معظمهم حاليًا في معهد سبلين، إلى جانب مدرستين في منطقة صيدا هما «نابلس» و«رفيديا»، إضافة إلى مدرسة «بتير» في شمال لبنان.

وتقدّر الوكالة عدد النازحين داخل مراكزها بنحو 2000 لاجئ، إلا أن هذا الرقم لا يعكس الحجم الحقيقي للأزمة، إذ إن العدد الأكبر لجأ إلى الإقامة لدى أقاربهم أو أصدقائهم، أو في أماكن إيواء غير رسمية لا تخضع لإشراف «الأونروا».

وبيّن هويدي أن اللاجئين الفلسطينيين يواجهون تحديًا إضافيًا يتمثل في استبعادهم من مراكز الإيواء الرسمية التابعة للدولة اللبنانية، حيث يتم توجيههم إلى «الأونروا» باعتبارها الجهة المسؤولة عنهم، ما يزيد من الضغط على موارد الوكالة المحدودة أصلًا.

وفي ما يتعلق بالأوضاع المعيشية، شدد على أن الأزمة الحالية فاقمت واقع الفقر المدقع، حيث تصل نسبته بين اللاجئين إلى نحو 80%. ومع مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على التصعيد، توقفت مصادر الدخل اليومية لمعظم العائلات، ما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر، خاصة مع الأعباء الإضافية التي تتحملها العائلات المستضيفة للنازحين.

وأضاف أن «الأونروا» أطلقت نداء طوارئ بقيمة 12.3 مليون دولار، يهدف إلى تغطية احتياجات النازحين في مراكز الإيواء، وتقديم مساعدات للفئات الأكثر حاجة، إلا أن حجم الاستجابة لا يزال محدودًا، وتعتمد الوكالة بشكل كبير على دعم منظمات المجتمع المدني، إلى جانب بعض المساعدات المقدمة من مؤسسات أممية مثل «اليونيسف»، في وقت تفوق فيه الاحتياجات بكثير ما هو متوفر.

وأكد هويدي أن المساعدات التي وصلت إلى مراكز الإيواء لا تلبي الحد الأدنى من الاحتياجات، سواء من حيث مياه الشرب، أو الفرش والأغطية، أو مستلزمات النظافة، أو حتى الغذاء.

وأشار إلى الحاجة الماسة لتوفير خدمات إضافية، خاصة الأنشطة الموجهة للأطفال، وإنشاء مراكز صحية ثابتة داخل أماكن الإيواء، فضلًا عن ضرورة توفير خدمات الطوارئ، مثل فرق الإطفاء، التي لا تتوفر بشكل كافٍ في ظل الاكتظاظ والظروف الصعبة.

ولفت إلى أن تقديم مساعدات مالية مباشرة للنازحين يُعد من الأولويات الملحة، لما يتيحه من مرونة للأسر في تلبية احتياجاتها وفق أولوياتها، إلا أن هذا النوع من الدعم لا يزال محدودًا، ما يستدعي مضاعفة الجهود من قبل إدارة «الأونروا» للتواصل مع المانحين والشركاء الدوليين لتأمين التمويل اللازم بشكل عاجل.

وفي ظل هذه المعطيات، يجد اللاجئون الفلسطينيون في لبنان أنفسهم مجددًا في مواجهة النزوح والفقر وانعدام الأمان، في مشهد يعيد إلى الواجهة هشاشة أوضاعهم المزمنة، ويطرح تساؤلات جدية حول قدرة المجتمع الدولي على الاستجابة الفعلية لأزمة تتفاقم يومًا بعد يوم.

إيران تستأنف قصف دولة الاحتلال وقواعد أمريكية في المنطقة

طهران/ وكالات:

أعلنت إيران تنفيذ هجمات بصواريخ وطائرات مسيّرة استهدفت مواقع في إيلات وديمونا وشمال تل أبيب في (إسرائيل9، إضافة إلى ما قالت إنها قواعد أمريكية في المنطقة.

جاء ذلك في بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني، أمس، بشأن الموجة الـ78 من «عملية الوعد الصادق 4».

وأفاد البيان أن موجة القصف استهدفت مواقع في إيلات وديمونا جنوبي إسرائيل، وشمال تل أبيب، إضافة إلى بعض قواعد الجيش الأمريكي في المنطقة.

وأضاف أن الهجوم تم باستخدام أنظمة صواريخ دقيقة متعددة الرؤوس من طرازي «عماد» و«قدر»، إلى جانب طائرات مسيّرة، مبينا أنه تمت «إصابة الأهداف بدقة». ولم يصدر على الفور تعليق من الجانبين الأمريكي أو الإسرائيلي بشأن الهجمات الإيرانية.

ومنذ 28 فبراير/ شباط الماضي، تشن إسرائيل والولايات المتحدة عدوانا على إيران، تسبب بمقتل مئات أبرزهم المرشد الأعلى علي خامنئي ومسؤولون أمنيون، ودمار واسع، وترد طهران بإطلاق صواريخ ومسيَّرات باتجاه إسرائيل.

كما تشن إيران هجمات على ما تقول إنها قواعد ومصالح أمريكية بدول عربية، لكن بعضها أسقط قتلى وجرحى وأضر بأعيان مدنية، وهو ما أدانته الدول المستهدفة، مطالبة بوقف الاعتداءات.

دلياني: استدعاء نتنياهو للنصوص التوراتية يغذي سياسات الاحتلال الإبادية ضد الفلسطينيين

غزة- القدس المحتلة/ علي البطة:

في لحظة سياسية مشحونة تتقاطع فيها الحرب العدوانية مع الخطاب التوراتي، تثير تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الفار من العدالة الدولية حول المسيح عليه السلام جدلا واسعا، لما تحمله من دلالات تتجاوز المقارنة التاريخية إلى إعادة صياغة القيم وفق منطق القوة المجردة.

وصرح نتنياهو قبل أيام بأن «المسيح كان قائدا يواجه خصومه بقوة، وهو ما يلهمنا في مواقفنا الحالية»، في إشارة إلى دور التاريخ الديني في تبرير السياسات العسكرية.

لم يكن هذا التصريح معزولا عن سياق أوسع، إذ سبق لنتنياهو أن استحضر نصوصا دينية قديمة، من بينها ما يعرف برواية «عماليق»، في لحظة سياسية وعسكرية حساسة، في توظيف يمنح الصراع بعدا عقائديا.

هذا الاستدعاء المتكرر للنصوص التوراتية، من رمزية المسيح إلى سرديات توراتية قتالية، يعكس نمطا خطابيا يسعى إلى إضفاء شرعية دينية على استخدام القوة، وإعادة تقديم الصراع ضمن إطار يتداخل فيه الديني مع السياسي بشكل مباشر.

في قراءته لهذه التصريحات، يؤكد ديمتري دلياني رئيس التجمع الوطني المسيحي في الأرض المقدسة، أن حديث نتنياهو يكشف جوهر الرؤية التي تحكم سلوك الحكومة المجرمة، معتبرا أن اختزال التاريخ والقيم الإنسانية في ميزان القوة يعكس نظرة تخرج الإنسان من دائرة الحق والكرامة.

ويشير إلى أن هذه الرؤية تنعكس عمليا على الأرض، كما يظهر في غزة من خلال استخدام القوة العسكرية في بيئة مدنية مكتظة، وارتقاء أكثر من 72 ألفا من الفلسطينيين، ما يجسد الترجمة الميدانية للفكر الذي يعتمده نتنياهو.

ويشدد دلياني لصحيفة «فلسطين» على أن تصريحات نتنياهو لا يمكن فصلها عن سياسات حكومته، فهي تعكس بنية فكرية متماسكة.

ويربط توقيت هذه التصريحات بسياق سياسي وعسكري أوسع، موضحا أن هذه الخطابات تهدف إلى تبرير استخدام القوة كأداة مركزية، موجهة إلى الداخل الإسرائيلي لتعزيز التماسك السياسي، وإلى الخارج لتقديم تفسير مسبق للسلوك الإجرامي المتوقع.

تداعيات الرؤية الصهيونية المسيانية

ويعتبر أن ما يجري يعكس رؤية صهيونية مسيانية تختطف العالم، حيث يتم استدعاء نصوص دينية قديمة لإضفاء شرعية على الممارسات العسكرية. مشيرا إلى دور الحاخام يوسي مزراحي وباروخ مرزيل في التحريض على استهداف المقدسات.

ويؤكد أن هذه البنية الفكرية تغذي التيارات الأكثر تطرفا داخل حكومة نتنياهو المتطرفة، بما في ذلك دعوات وزراء الاحتلال لاستخدام السلاح النووي أو توسيع الحروب ذات الطابع المسياني.

ويوضح أن هذه السياسات أدت إلى تدمير غزة، واستشهاد أكثر من 72 ألف شخص، وتهجير ملايين المدنيين، وإشعال حرب إقليمية مع إيران لها امتدادات عالمية، كما يشير إلى أن الرؤية الصهيونية المسيانية تؤثر على مراكز القرار الدولي من البيت الأبيض إلى الكونغرس، وتمارس ضغوطا على الإعلام الدولي لإعادة إنتاج خطابها.

ولمواجهة تلك السياسات، يؤكد دلياني أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله في مواجهة الهيمنة الاستعمارية التي تتخذ من التطرف الديني غطاء لحروب الإبادة والتطهير العرقي، مشددا على أن جرائم الاحتلال لن تكسر إرادة شعب متجذر في أرضه ومتمسك بكرامته.

مياه الأمطـــــار تكشف حجم دمـــار البنى التحتيـــــة في غزة

غزة/ عبد الله التركماني:

يكشف هطول الأمطار خلال فصل الشتاء الحالي حجم الدمار العميق الذي لحق بالبنى التحتية في قطاع غزة، بعد حرب استمرت نحو عامين، وخلفت دمارًا هائلًا طال الطرق وشبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء والمنازل. ومع كل منخفض جوي، تتحول الشوارع إلى برك من المياه والطين، وتغرق الخيام ومراكز الإيواء، بينما تتسرب مياه الأمطار إلى المنازل المتضررة والأسقف المؤقتة، في مشهد يعكس أن آثار الحرب لم تنتهِ عند توقف القصف، بل ما زالت تلاحق حياة السكان في تفاصيل يومهم، حتى في فصل الشتاء.

وفي الأحياء المدمرة، تختلط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي نتيجة تدمير الشبكات، فتنتشر الروائح الكريهة وتزداد المخاطر الصحية، خاصة على الأطفال، الذين يعيش كثير منهم في خيام أو منازل غير صالحة للسكن. ومع غياب عمليات إعادة الإعمار وإصلاح البنية التحتية، أصبح الشتاء بالنسبة لآلاف العائلات في غزة موسمًا جديدًا من المعاناة، حيث يتحول المطر من نعمة ينتظرها الناس كل عام إلى مصدر خوف وقلق، وتسرب للمياه، وانهيار للخيام والجدران المتصدعة.

وفي كل مرة تهطل فيها الأمطار، يتذكر سكان غزة أن الحرب لم تدمر منازلهم فقط، بل دمرت أيضًا الشوارع وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، تاركة قطاعًا كاملًا يعيش على بنية تحتية منهكة، غير قادرة على تحمل أبسط الظروف الجوية، ما يجعل كل شتاء اختبارًا قاسيًا لقدرة الناس على البقاء.

في حي المشتل غرب مدينة غزة، تتجمع سيول الصرف الصحي مع كل هطول للأمطار، نتيجة انسداد مجاري الصرف، لتتحول إلى مستنقع آخذ في الاتساع، سببه منهل طافح تُرك دون معالجة. ولم يعد المشهد عابرًا، بل خطرًا دائمًا يقتحم تفاصيل الحياة اليومية.

وفي الشارع ذاته، يتعرض المارة، ولا سيما المسنون والأطفال، لحوادث غرق متكررة في تجمعات المياه الآسنة، فيما يهرع السكان لإنقاذهم وسط حالة خوف وقلق دائمين.

وفي الجمعة الماضية، لم يتمكن الأهالي من أداء صلاة الجمعة، بعدما اجتاحت مياه الصرف الصحي أماكن الصلاة داخل المسجد، وفرضت رائحتها الثقيلة نفسها على المصلين.

معاناة متفاقمة

يقف داود كلوب، رب أسرة من سكان حي المشتل، عاجزًا أمام الطريق المؤدي إلى منزله، بعدما تحول إلى مستنقع واسع من مياه الصرف الصحي، أغلق المدخل الوحيد للحي، وقطع عليه الوصول إلى بيته بشكل طبيعي.

يقول كلوب لصحيفة «فلسطين»: «أحيانًا أضطر إلى الدوران لمسافات طويلة، وأحيانًا أعود أدراجي، لأن الطريق مغلق بالكامل بمياه المجاري. بيتي هناك، لكن الوصول إليه صار مخاطرة».

ولا تتوقف معاناة كلوب عند حدود الوصول إلى منزله، بل تتعداها إلى خطر يومي يهدد حياة الأطفال. ويروي حادثة وقعت «بالأمس (الأحد)، سقط طفل في المستنقع أمام أعيننا. غاص في مياه الصرف، ولو تأخرنا ثواني إضافية لكان قد مات. انتشلناه بأيدينا».

ويضيف أن هذه الحوادث لم تعد استثناء، بل واقعًا يتكرر بشكل شبه يومي: «هذا ليس حادثًا واحدًا. الأطفال ينزلقون، وكبار السن يسقطون، والناس تركض للإنقاذ في كل مرة. إلى متى؟ هل ننتظر وفاة طفل حتى يتحرك أحد؟».

ويختم كلوب حديثه بنبرة غضب ممزوجة بالخوف: «نحن لا نطلب شيئًا مستحيلًا. نريد طريقًا آمنًا، ومنازل لا تغرق بالمجاري، وأطفالًا يعودون سالمين. هذا حقنا، وليس منّة من أحد».

واقع مأساوي

وفي السياق ذاته، يقول المواطن محمود غبن (45 عامًا) لصحيفة «فلسطين» إن حياته اليومية تغيرت تمامًا بعد طفح مياه الصرف الصحي في الشارع الذي يعيش فيه بحي النصر غرب مدينة غزة، حيث تحولت الطريق أمام منزله إلى بركة كبيرة من المياه العادمة، تمنع العائلة من الخروج أو الدخول بسهولة، وتنشر روائح كريهة في أرجاء المكان، مع انتشار الحشرات والقوارض.

ويضيف غبن: «نستيقظ كل صباح على رائحة مياه الصرف الصحي. لا يستطيع أطفالي الخروج للعب، وحتى الذهاب إلى المدرسة أو السوق أصبح مغامرة، لأننا نضطر للسير بين المياه الملوثة أو القفز بين الحجارة».

ويوضح أن المياه الملوثة دخلت مرة إلى مدخل البناية التي يسكن فيها، ما اضطر السكان إلى العمل لساعات طويلة لإخراج المياه وتنظيف المكان.

وتعاني زوجته أيضًا بشكل يومي، إذ تخشى على أطفالها من الأمراض، خاصة أن أصغرهم يلعب أحيانًا بالقرب من المياه الملوثة، وتقول: «نعيش طوال الوقت قلقين، نخاف من الأمراض والحشرات، ولا نستطيع فتح النوافذ بسبب الرائحة».

ويتابع: «الحرب دمرت الشوارع وشبكات الصرف الصحي، والآن نحن ندفع الثمن كل يوم. نحن لا نعيش فقط آثار الحرب، بل نعيش داخلها حتى بعد توقف القصف، في الشوارع والمياه والبيوت وكل شيء حولنا».

ظروف شديدة التعقيد

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم بلدية غزة، حسني مهنا، لـ«فلسطين»، إن البلدية تعمل في ظروف شديدة التعقيد، في ظل دمار واسع طال البنية التحتية للمدينة، ما يحد بشكل كبير من قدرتها على التعامل مع أزمات الخدمات، وعلى رأسها قطاع الصرف الصحي.

وأوضح مهنا أن نحو 85% من البنية التحتية في مدينة غزة تعرضت للتدمير، مشيرًا إلى أن قطاع الصرف الصحي يُعد من أكثر القطاعات تضررًا، حيث دُمر ما يقارب 220 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي خلال الحرب.

وأضاف أن ثماني مضخات ومحطات صرف صحي تعرضت للتدمير أو لأضرار جسيمة، ولم تتمكن البلدية حتى الآن من تشغيل سوى محطتين فقط بعد إجراء أعمال صيانة محدودة، ما يشكّل تحديًا كبيرًا أمام عمليات تصريف المياه، ويعيق قدرة البلدية على الاستجابة للأزمات المتفاقمة.

وأشار إلى أن الدمار طال بشكل شبه كامل البنية التحتية في العديد من المناطق المنكوبة، لا سيما في المناطق الغربية من المدينة، مثل الشيخ عجلين والمشتل والشاطئ، إضافة إلى مناطق واسعة في شرق وجنوب مدينة غزة.

ولفت مهنا إلى أن البلدية تعاني نقصًا حادًا في الأدوات ومواد البناء، في وقت دمّر فيه الاحتلال 135 آلية ومركبة تابعة للبلدية. وأضاف أن ما تبقى من الآليات يقتصر في معظمه على مركبات صغيرة مخصصة للأعمال الإدارية، فيما تعاني الآليات القليلة المتبقية من تقادم وتهالك شديدين، وتتوقف عن العمل في كثير من الأحيان بسبب عدم توفر قطع الغيار وأعمال الصيانة.

وأكد مهنا أن جميع الحلول التي تقدمها البلدية في الوقت الراهن تقتصر على تدخلات إسعافية ومؤقتة، مشددًا على أن الحل الجذري لأزمة الصرف الصحي في غزة يتطلب فتح المعابر، والسماح بإدخال المواد والمعدات اللازمة لإعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة.

منخفض جوي يستمر 3 أيام

رام الله/ فلسطين:

تتأثر البلاد اعتبارًا من اليوم بمنخفض جوي متوسط إلى عالي الفعالية، يستمر حتى يوم الجمعة، وسط أجواء باردة وأمطار تشمل معظم المناطق.

وأكد الراصد الجوي لبث العلامي عدم وجود مؤشرات على تساقط الثلوج فوق جبال الضفة الغربية، كما لا يُتوقع حدوث رياح إعصارية أو هبّات استثنائية خارج الإطار المعتاد للمنخفضات الشتوية.

وفي التفاصيل، يُتوقع أن تبدأ زخات متفرقة من الأمطار صباح اليوم، على أن تزداد شدتها وانتشارها خلال ساعات ما بعد الظهر والمساء، لتشمل غالبية المحافظات.

وتكون الهطولات متباينة زمانيًا ومكانيًا، على شكل موجات، حيث قد تكون غزيرة ورعدية أحيانًا، تتخللها فترات من الانقطاع خاصة في المناطق الشمالية.

وتشير التقديرات إلى أن كميات الأمطار الأعلى ستتركز في مناطق وسط وجنوب البلاد، بالتزامن مع أجواء باردة تسود مختلف المناطق.

كما تنشط الرياح خلال فترة تأثير المنخفض، مع هبّات قد تصل سرعتها إلى نحو 60 كم/س فوق المناطق الجبلية.

وفي قطاع غزة، لا توجد مؤشرات على رياح قوية استثنائية، إذ يُتوقع أن لا تتجاوز سرعة الهبّات 50 كم/س، في حين تكون فرص هطول الأمطار مرتفعة وقد تكون غزيرة على فترات، ما قد يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه في بعض المناطق.

خطوة نحو الشفاء... مسنّ من غزة ينتظر رفح ليستعيد المشي

غزة/ عبد الرحمن يونس:

في خيمة لا تقي حرًّا ولا بردًا، يجلس أبو تامر علي متكئًا على "الووكر"، يراقب خطواته القليلة كما لو كانت إنجازًا يوميًا شاقًا. لا يبحث السبعيني عن معجزة، بل عن فرصة واحدة فقط... أن يمشي دون ألم.

منذ اندلاع الحرب، لم يعد الزمن بالنسبة لأبي تامر يُقاس بالأيام، بل بعدد المرات التي ينجح فيها في الوقوف على قدميه دون أن يخونهما الألم. في زاوية خيمته المهترئة، تبدو ملامحه مثقلة بالتعب، فيما تائهة عيناه بين حاضرٍ قاسٍ وذكريات حياة كانتْ أكثر رحمة.

قبل الحرب، لم يكن يتخيل أن حادث سير عابر، تعرّض له خلال نزوحه هربًا من القصف، سيحوّل ما تبقى من عمره إلى معاناة يومية. أصيب حينها بكسرٍ في مفصل الحوض، بدا قابلاً للعلاج، لكنه سرعان ما تعقّد في ظل واقع صحي منهك.

يقول لصحيفة "فلسطين" بصوتٍ متعب: "أجروا لي عملية تركيبٍ مفصل صناعي، وقلت الحمد لله يمكن أرجع أمشي مثل الناس... لكن ما صار". يبتسم ابتسامة باهتة، ويضيف: "بسبب قلة الإمكانيات، صارت عندي مضاعفات، والمفصل ما زبط".

لم تكن العملية نهاية الألم، بل بدايته. تفاقمت حالته مع الوقت، وأصبح المشي مهمة شاقة تستنزف ما تبقى من قوته. وبعد مراجعات طبية متكررة، تلقى تشخيصًا حاسمًا: يحتاج إلى عملية جديدة لتغيير المفصل، لكن خارج قطاع غزة.

"الدكتور قال لازم أطلع برا غزة... هون ما في إمكانيات"، يقولها وكأنه يروي حلمًا بعيدًا، ثم يضيف: "أنا مش طالب أركض... بس أمشي بدون هالوجع".

يعتمد أبو تامر اليوم على "الووكر" في تنقله، جهاز بسيط تحوّل إلى وسيلته الوحيدة للحركة، رغم ما يسببه له من ألم. "كل خطوة بوجع... حتى لما بدي أتحرك لمسافة بسيطة، الموضوع صعب جدًا"، يقول وهو يغيّر جلسته بحذر.

ولا تتوقف معاناته عند الإصابة، إذ يعاني أيضًا من أمراض مزمنة، أبرزها السكري وارتفاع ضغط الدم، ما يتطلب متابعة طبية دقيقة لم تعد متوفرة في ظل تدهور النظام الصحي.

في رمضان، بينما تجتمع العائلات حول موائد الإفطار، يجلس أبو تامر أمام مجموعة من الأدوية تفوق في عددها أصناف الطعام. "وقت الفطور، باخذ أكثر من 10 أنواع أدوية... غير المسكنات"، يقول، قبل أن يضيف: "أحيانًا مش عارف شو هذا الدوا... بس لازم آخدهم".

ومع استمرار الحرب، لم تعد الأدوية متوفرة كما كانت، وإن وُجدت، أصبحت أسعارها تفوق قدرته. "في أدوية انقطعت، وفي أدوية غليت كثير... وأنا شو أعمل؟"، يتساءل بعجز.

لكن مع كل هذا الألم، لا يزال أبو تامر متمسكًا بأملٍ واحد: فتح معبر رفح.

ثلاث مرات نزح خلالها، اضطر للسير باستخدام "الووكر" لمسافات طويلة، في تجربة يصفها بأنها "أصعب من أي شيء". "المسافة قصيرة للناس... بس إلي كانت كأنها جبل"، يقول، مستعيدًا تلك اللحظات التي كانت تستنزف صحته لأيام.

في كل نزوح، كان يترك خلفه جزءًا من قوته، وربما شيئًا من صبره أيضًا، لكنه لم يتخلّ عن حلمه البسيط: أن يعيش بكرامة.

"أنا كل اللي بتمناه أعيش بكرامة... وأعتمد على حالي حتى بأبسط الأمور"، يقولها بهدوء، دون شكوى صاخبة، وكأنه يختصر سنوات من التعب في جملة واحدة.

هذا الحلم، الذي يبدو بديهيًا، تحوّل إلى أمنية مؤجلة، مرتبطة بفتح معبر رفح، بوصفه بوابة العلاج الوحيدة المتبقية له.

ينظر أبو تامر إلى جهاز "الووكر" بجانبه، كأنه رفيق رحلته الثقيلة، ثم يقول بصوتٍ خافت: "يمكن الله يكتب لي أطلع... وأعمل العملية... وأمشي شوي بدون وجع".

بين الألم والأمل، يمضي أبو تامر أيامه متكئًا على صبرٍ طويل، وعلى رجاءٍ لا ينطفئ. في غزة، حيث تُختزل الأحلام أحيانًا في خطوة بلا ألم، يصبح فتح معبر رفح أكثر من مجرد عبور... بل بداية حياة جديدة.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة ... الموقرة
في القضية رقم 2026/21
في الطلب رقم 2026/62

المستدعي/ أحمد "حسين كامل" حسن السعافين - من سكان غزة - الرمال - شارع عبد القادر الحسيني – عمارة آل عبد العاطي - هوية رقم (411001332) وكيله المحامي/ أحمد يوسف الناجي - غزة - جوال رقم (0597706713)

المستدعى ضدهما/

1. مريد خالد محمد عبد العاطي - غزة - الرمال بجوار مسجد القرآن الكريم والسنة شارع عبد القادر الحسيني - عمارة ال عبد العاطي (والمقيم في سلطنة عمان) (مجهول محل الإقامة).
2. ريم أديب سعيد عبد العاطي (الشيخ أحمد قبل الزواج) - غزة - الرمال بجوار مسجد القرآن الكريم والسنة شارع عبد القادر الحسيني - عمارة آل عبد العاطي (والمقيم في سلطنة عمان) (مجهول محل الإقامة).

نوع الدعوى/ اثبات واقعة شراء شقة سكنية وتوابعها وحصة عقارية
قيمة الدعوى/ (55.000 $) خمسة وخمسون ألف دولار أمريكي فقط.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في القضية رقم 21 / 2026
في الطلب رقم 62 / 2026

إلى المستدعى ضدهما بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه ونظراً لأنكما مجهولا محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة بداية غزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة البداية في الطلب رقم (62 /2026) بالسماح لنا بتبليغكما عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول. لذلك يقتضي عليكما أن تحضرا لهذه المحكمة يوم (الاثنين) الموافق (27 - 04 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكما إبداع جوابكما التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكما أنكما إذا تخلفتما عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتباركما حاضرين. حرر في 24-03-2026

رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ / عمار قنديل

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية دير البلح ... الموقرة
في القضية رقم 2026/10
في الطلب رقم 2026/51

المستدعي/ عمر منذر فارس التركماني - من سكان غزة - الزيتون - هوية رقم (407076421).
وكيلاه المحاميان/ عبد الكريم أحمد الكحلوت وألاء عصام السويسي - غزة - جوال رقم (0598834397) (0597568298)

المستدعى ضده/ محمد سليم محمد صرصور - من سكان دير البلح - بجوار ملعب الدرة - هوية رقم (800584344) (مجهول محل الإقامة حاليا)
نوع الدعوى/ حقوق عمالية.
قيمة الدعوى/ (78,580 شيكل) ثمانية وسبعون ألف وخمسمائة وثمانون شيكل.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في القضية رقم 10 / 2026
في الطلب رقم 51 / 2026

إلى المستدعى ضده بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه ونظراً لأنك مجهول محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة البداية بدير البلح في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءاً على قرار السيد قاضي محكمة البداية في الطلب رقم (2026/51) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول. لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الاثنين) الموافق (20 - 04 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إبداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً. حرر في 24-03-2026

رئيس قلم محكمة البداية بدير البلح
الأستاذ : عمار قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ يوسف حمدان محمد حمادة ويحمل هوية رقم (421058934) من غزة وخارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 26/4/2026 في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 1/2026 والمقامة أمام محكمة الشجاعية الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ رواء عبد السلام أكرم سلمان من غزة وسكانها وتحمل هوية رقم (421823048) ووكيلها المحامي / عبد الرحمن محمد شحتو وموضوعها دعوى/ تفريق للضرر من الغياب، وإن لم تحضر سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 10/3/2026

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ كرم تيسير محمد الدغمة من عبسان الجديدة وسكانها سابقاً والمتواجد خارج قطاع غزة – آخر محل إقامة دولة مصر ومجهول محل الاقامة فيها الآن، يقتضى حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/4/29م الساعة "9" التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/23م المرفوعة عليك من قبل المدعية / نغم فايز أحمد بركة من بني سهيلا وسكانها سابقاً وكيلتها المحامية/ سماح القرا وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) وإن لم تحضر في الوقت المعين يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/24م

قاضي شرق خان يونس الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ / ماهر جميل اللحام

أعادت تدوير كراتين المساعدات

ريهان شراب.. تحوّل طقوس رمضان والعيد إلى بهجة ومصدر دخل لإعالة أبنائها

غزة/ يحيى اليعقوبي:

في زاويةٍ صغيرة داخل خيمة نزوح، لم تعد قطع الكرتون مجرد بقايا طرود غذائية مرتبطة بذكريات الانتظار والجوع، بل تحوّلت بين يدي ريهان شراب (32 عامًا) إلى مصدر للبهجة والفرح، ووسيلة دخل لإعالة أبنائها، تُعلّق كزينة للعيد. هكذا أعادت تشكيل ما خلّفته المعاناة، لتمنح الأشياء روحًا جديدة، وتمنح نفسها بداية جديدة لإحياء مشروعها في المشغولات اليدوية، الذي دُمّر مع بداية الحرب، مستلهمة انطلاقتها من طقوس رمضان والعيد.

ومع اندلاع الحرب، خسرت شراب، وهي من خان يونس، مشروعها الذي كان نابضًا بالإبداع؛ إذ اعتادت تحويل الخيوط والأدوات البسيطة إلى فساتين للأطفال باستخدام الصوف فيما يُعرف بفن "الكروشيه"، إلى جانب نقش العبارات على أكواب القهوة وتقديمها في المناسبات، وصناعة الشموع التي حملت اسمها إلى قلوب الزبائن.

ولم تفقد شراب مصدر رزقها فحسب، بل خسرت أيضًا المنزل الذي كان يحتضن مشغولاتها. وعندما حاولت إنقاذ ما تبقى من أعمالها ونقلها إلى منزل عائلتها، تعرّض الأخير للدمار، ليقضي الاحتلال على آخر ما تبقى من مشروعها وحلمها الذي عملت عليه لسنوات طويلة.

ورغم ذلك، لم تستسلم شراب للواقع الذي فرضته الحرب. فداخل خيمة النزوح، رفضت البقاء أسيرة للظروف دون مصدر دخل، وقررت تحويل طقوس رمضان والعيد إلى مصدرٍ للبهجة والدخل معًا.

في ركن صغير من خيمتها، التي تحوّلت إلى مساحة للمعيشة والعمل في آنٍ واحد، بدأت بصناعة فوانيس رمضان عبر إعادة تدوير كراتين المساعدات. استخدمتها كأساس لتشكيل الفوانيس، قبل تزيينها بالقماش الرمضاني والحبال المتدلية وملصقات جذبت الزبائن، لتكتسي تلك الكراتين "حلّة جميلة".

وتقول شراب لصحيفة "فلسطين": "تُذكّرنا كراتين المساعدات بالألم والحزن، وبالمجاعة، وبالشبان الذين استشهدوا أثناء محاولتهم جلب هذه المساعدات من مصائد الموت. لذلك أحببت أن أحوّلها إلى مصدر بهجة وزينة في الوقت ذاته. ورغم بساطة الإمكانيات، كانت النتيجة رائعة".

وقبل أن تبدأ بصناعة الفوانيس، واجهت تحديات كبيرة، أبرزها نقص المواد الخام. فالقماش اللازم لتغليف الكراتين لم يكن متوفرًا في الأسواق، ما اضطرها للبحث طويلًا حتى عثرت على كمية لدى أحد التجار، كانت مخزنة منذ ما قبل الحرب. كما لجأت إلى بدائل بسيطة لبعض المستلزمات غير المتوفرة، مثل استخدام "الريش" في التزيين.

ورغم ضيق المساحة، تمكنت شراب من إنتاج عدد من الفوانيس التي أضفت أجواء من البهجة في أرجاء المخيم، حيث تدلّت الفوانيس المغطاة بالقماش الأحمر داخل الخيام، في مشهدٍ مفعم بالحياة. وتضيف: "تكلفتها بسيطة وتراعي ظروف الناس".

وتتابع: "العمل داخل الخيمة صعب مقارنة بالبيت؛ فهي بالكاد تتسع للفراش، فكيف بمشروع عمل؟ كانت هذه من أبرز التحديات التي واجهتني في هذه البداية".

وتستعيد شراب ذكرياتها قبل الحرب، حين كانت تخصص غرفة كاملة في منزلها لمشغولاتها اليدوية، وتقول بحسرة: "كنا نعيش في بيت مستقر، وكانت الغرفة مليئة بالمواد الخام وكل ما يلزم لصناعة أجمل المشغولات. لكنني استطعت التكيّف مع الظروف الصعبة، وتوفير مصدر دخل لتلبية احتياجات أطفالي".

وشكّلت صناعة الفوانيس نقطة انطلاق جديدة لشراب، أعادت من خلالها إحياء مهاراتها وطاقتها التي استنزفتها الحرب. وتوضح: "قبل الحرب كان لدي اسم في السوق، وكانت مشغولاتي تلقى إقبالًا واسعًا، لكن مع الإبادة عدت إلى الصفر".

ورغم ذلك، تواصل اليوم محاولاتها للنهوض مجددًا، عبر صناعة الدمى من الصوف، التي تُعد ألعابًا محببة للأطفال، في حين لم تتمكن من استعادة أدوات صناعة الشموع المدفونة تحت الركام، وهي من المواد التي يُحظر إدخالها إلى قطاع غزة.

رحلة العناء إلى المساعدات... حين تتحول الإغاثة إلى عبء على النازحين

غزة/ صفاء عاشور:

لم يعد الحصول على طرد غذائي في قطاع غزة مهمة إنسانية يسيرة، بل تحوّل إلى رحلة شاقة ومكلفة، يواجه خلالها النازحون مشقة المسافات وغياب المواصلات وسوء التنظيم، ما يجعل المساعدات عبئًا إضافيًا بدل أن تكون طوق نجاة.

في ظل استمرار الحرب وتفاقم النزوح، يواجه آلاف النازحين في غزة تحديات يومية للحصول على المساعدات الإنسانية، أبرزها بُعد مراكز التوزيع عن أماكن سكنهم المؤقتة، وغياب وسائل نقل ميسّرة، ما يضعهم أمام خيارات قاسية بين الجوع وتكاليف الوصول.

وتُظهر مشاهد ميدانية أن معظم مراكز توزيع المساعدات تتركز داخل المدن أو في مناطق لوجستية محددة، ما يحرم العائلات القاطنة في المخيمات البعيدة من الوصول السهل إليها، رغم أن هذه المساعدات تمثل مصدرًا أساسيًا لبقائهم.

ويجد النازح نفسه أمام خيارين كلاهما مرّ: السير لمسافات قد تتجاوز 15 كيلومترًا في ظروف مناخية قاسية، أو استئجار وسيلة نقل بتكلفة تفوق قدرته، في ظل انعدام الدخل.

شهادات من الواقع

يقول شادي قدوم، وهو رب أسرة فقد ثلاثة من أبنائه خلال الحرب، إنه بات يخشى تلقي رسائل استلام المساعدات رغم حاجته الماسة لها، مضيفًا: "بعد المسافة وغياب المواصلات، أصبحت المساعدة عبئًا بدل أن تكون فرجًا".

ويضيف أن يوم استلام المساعدة لم يعد مصدر سعادة، بل يومًا مرهقًا جسديًا ونفسيًا، خاصة مع اضطراره للسير لمسافات طويلة في ظل وضعه الصحي المتدهور.

أما أمل الحية، وهي أرملة تعيل ثلاثة أطفال، فتصف رحلة الحصول على المساعدة بأنها "معركة يومية"، موضحة أنها تقضي يومًا كاملًا في محاولة الوصول إلى مركز التوزيع، إما بالسير لساعات أو بدفع مبالغ كبيرة لا تملكها.

وتشير إلى أنها تضطر أحيانًا للاقتراض لتغطية تكاليف النقل، وقد تعود خالية الوفاض بسبب سوء التنظيم أو انتهاء الكميات.

بدوره، يروي ياسر العشي تجربته مع استلام طرد غذائي، حيث اضطر للانتقال من شارع الثلاثيني إلى حي تل الهوى، بينما حصل آخرون على مساعداتهم في مناطق مختلفة وبعيدة، ما يعكس غياب العدالة في توزيع النقاط.

ويؤكد أن العشوائية في تحديد مواقع التوزيع وعدم مراعاة أماكن سكن النازحين يحوّلان المساعدات إلى عبء إضافي، بدل أن تصل بكرامة إلى مستحقيها.

أزمة لوجستية مستمرة

تعكس هذه الشهادات خللًا واضحًا في آليات توزيع المساعدات، حيث يغيب التخطيط القائم على القرب الجغرافي من تجمعات النازحين، كما تفتقر العملية إلى وسائل نقل مدعومة أو نقاط توزيع فرعية داخل المخيمات.

ويرى مراقبون أن استمرار هذا الواقع يحرم الفئات الأكثر هشاشة، مثل كبار السن والنساء والأطفال، من الوصول إلى المساعدات، ويزيد من معاناتهم اليومية.

في غزة، لم تعد المساعدات الإنسانية مجرد دعم، بل اختبارًا قاسيًا للقدرة على الوصول إليها. وبين المسافة والتكلفة والتعب، تتحول "لقمة العيش" إلى طريق من الألم، ينهك كرامة النازحين قبل أجسادهم.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

(وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي) (طه: 39)

كيف لرجلٍ مُقعد الجسد أن يُقيم أمة؟ وكيف لروحٍ محاصرة أن تفتح أبواب التاريخ؟

إنه الشيخ أحمد ياسين... حيث يتحوّل الإيمان إلى قوة، والفكرة إلى مصير، والصبر إلى مشروع لا يُهزم.

لم يكن الشيخ مجرد قائد في لحظة، بل كان صانع مسار؛ أدرك مبكرًا أن المعركة في فلسطين لا تُحسم بالسلاح وحده، بل تبدأ من بناء الإنسان. فأسّس مشروعًا متكاملًا يجمع بين الدعوة والتربية والتنظيم، حتى غدت الفكرة كيانًا، وتحولت البذرة إلى شجرة وارفة اسمها المقاومة. لم يكن صوته الأعلى، لكنه كان الأعمق أثرًا؛ يزرع في القلوب يقينًا، وفي العقول وعيًا، وفي الواقع مسارًا.

في سيرته﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾الأحزاب: 23 ، تتجلى معاني وراثة الأنبياء لا بوصف نظري، بل كتجربة حيّة؛ صبرٌ على البلاء، وثباتٌ في الموقف، ووضوحٌ في الرؤية. جسدٌ أنهكه المرض، لكن روحًا حملت أمانة مشروع أكبر من الألم، وأوسع من الجغرافيا.

ومن كرسيه المتحرك، أعاد تعريف القوة: أن تكون ثابتًا حين يتراجع الجميع، ومبصرًا حين تضطرب الرؤى، ومؤمنًا حين يهتز اليقين.

لم يكن تأسيسه للمقاومة فعلًا عسكريًا عابرًا، بل كان قرارًا إستراتيجيًا طويل المدى؛ نقل القضية من ردّ الفعل إلى صناعة الفعل، ومن الشتات إلى التنظيم، ومن العاطفة إلى البناء المؤسسي. فجمع بين الفكرة والتنظيم، بين الدعوة والفعل، حتى صار مشروعه معادلةً أربكت الخصوم، لأنها لم تكن قابلة للكسر السريع، بل للنموّ المتواصل.

وحين اغتاله الاحتلال، ظنّ أنه يُسدل الستار... فإذا به يفتح فصلًا جديدًا؛ لأن الرجال الذين يُؤسسون بالفكرة لا يموتون باغتيال. تحوّل الشيخ إلى رمزٍ متجاوز للزمن، وإلى معيارٍ يُقاس به الثبات، وإلى ذاكرةٍ حيّة تستعاد كلما اشتدّت المحن.

اليوم، لا يُستحضر الشيخ أحمد ياسين كذكرى رحيل، بل ك منهج حيّ: بناء الإنسان قبل الميدان، ترسيخ الهوية قبل الصدام، وربط الإيمان بالفعل حتى يصير الصمود أسلوب حياة. وهنا تكمن عبقريته؛ أنه لم يورّث خطابًا عابرًا، بل أورث طريقًا ممتدًا.

لم يكن الشيخ أحمد ياسين رجل مرحلة، بل صانع مراحل؛ لم يقاتل بالسلاح وحده، بل بفكرة إذا سكنت القلوب صنعت أمة. ومن فهم سرّه، أدرك أن المعركة لا تُخاض فقط على الأرض... بل تُحسم أولًا في الوعي الذي يحرسها.

#شهيد_عرفته

#رجال_صدقوا

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

الموضوع: مذكرة حلف يمين شرعية

إلى المدعى عليه/ أسامة ناجي سليمان أبو جزر من رفح سكان الرملة حالياً مجهول محل الإقامة فيها يقتضي حضورك لهذه المحكمة | يوم الأحد الموافق 2026/4/26م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لحلف اليمين الشرعية في الدعوى أساس 2025/38م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) المرفوعة عليك من قبل المدعية/ سماح أنس سليمان أحمد من رفح وسكان خان يونس حالياً لدى محكمة رفح الشرعية والتي نصها الآتي: ((والله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما دعته زوجتي الغير داخل بها ولا مختلي بها خلوة صحيحة أو فاسدة المدعية سماح أنس سليمان أحمد أنه بتاريخ 2021/11/28م يوم الأحد بعد المغرب تقريباً بأنني قمت بتحقيرها واتهامها في شرفها والقذف في عرضها حيث أنني قلت لوالدتها كرمية تركي فاضل أحمد عبر الاتصال عبر تطبيق واتساب من رقمي - الخاص بي وهو المذكور 0097259954177 إلى رقم والدها 00972595829481 بقولي لها خدي سماح افحصيها عند دكتور في حد لاعب عليها وأنه أيضا قمت بشتمها بأقبح الألفاظ النابية التي يعف اللسان عن ذكرها ولا صحة أيضا أنني قمت باتهامها مرة أخري في شرفها عبر اتصال واتساب على نفس الأرقام المذكورة بقولي لها انتي وحدة وسخة وخواتي أشرف منك وانتي شايفة شوفة وعلى علاقة مع رجل تاني وذلك يوم الأربعاء الموافق 2024/4/3م وكان يصادف شهر رمضان المبارك بعد الافطار قبل صلاة العشاء وذلك خلال تواجد المدعية في رفح مدرسة المدينة المنورة منطقة السعودي 1 ولا صحة من أنني كنت قاصدا بذلك ايقاع الضرر بها والاساءة لها حتى وصل الخلاف بيننا لدرجة استحالة العشرة الزوجية بيننا ولا تستطيع دوام العشرة معي وأنها قد تضررت مني ضرراً قولياً من سوء معاشرتي لها وأن الخلاف قد استحكم بيننا وإنها لا تستطيع هي ولا مثيلاتها العيش معي على هذا الحال وأنه قد استحكم الشقاق والنزاع بيننا لدرجة استحالة العشرة الزوجية بيننا بسبب الضرر المعنوي الذي تسببت به لها وقد تكرر مني ذلك الايذاء بدون حق ولا وجه شرعي وأنه قد تدخل رجال الاصلاح بيننا مرات عديدة الا أنهم عجزوا عن الاصلاح بيننا بسب تعنتي وإصراري على الحاق الأذى المعنوي بها وأن الضرر واقع فعلاً عليها وأن زوجتي المدعية سماح المذكورة قد طالبتني برفع الضرر عنها إلا أنني امتنعت بدون حق ولا وجه شرعي والله على ما اقول شهيد حلفا شرعياً)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً عن الحضور لحلف اليمين الشرعية أي مقراً بدعوى المدعية ويجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/24م

قاضي محكمة رفح الشرعية

القاصي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

بحث وتحري جريدة

تقدمت لهذه المحكمة المدعية/ هيام عبد ربه اسماعيل الشواف من عبسان الكبيرة وسكانها سابقا والمقيمة حاليا في مواصي خان يونس وتحمل هوية رقم/ 803426188 وكيلتها المحامية الشرعية/ سماح القرا جوال رقم/ 0592301346 ضد المدعي عليه الأول/ أمين ابراهيم جمعة الشواف من عبسان الكبيرة وسكانها ويحمل هوية رقم (924733330) بصفته قيماً شرعياً على أموال المفقود/ محمود أمين ابراهيم الشواف من عبسان الكبيرة وسكانها ويحمل هوية رقم/ 802621466 والمدعى عليه الثاني/ مدير مديرية الأحوال المدنية بصفته الوظيفية في القضية أساس رقم 2026/38م وذلك بدعوى اثبات وفاة المفقود محمود المذكور والذي فقد منذ عام 2020م في ظروف غامضة وتوجه إلى جهة غير معلومة ولا تعرف حياته من مماته حتى الآن الرجاء الايعاز بإجراء البحث والتحري الدقيقين عن المفقود محمود المذكور وموافاتنا بالنتيجة الممكنة قبل موعد الجلسة الواقع في يوم الخميس الموافق 2026/4/30م الساعة التاسعة صباحاً وحرر في 2026/3/23م

قاضي شرق خان يونس الشرعي

القاضي الشرعي/ زياد محمد النبريص

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع: إعلان خصوم

إلى المدعى عليه/ جهاد مأمون حسين أبو غالي من يافا وسكان خان يونس سابقاً ومجهول محل الإقامة حالياً داخل قطاع غزة ويحمل هوية رقم (400096384) - جوال رقم (0599024609) يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية يوم الاثنين الموافق 2026/4/27م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/99 وموضوعها((ضم وحضانة ولد)) والمقامة عليك من قبل مطلقتك المدعية/ ناريمان أشرف محمد النبريص من نجد وسكان خان يونس وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية سيجر بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/24م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية

القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد عبد الباسط عوض بربخ ويحمل هوية رقم (804549574) من رفح سابقاً وسكان اليونان حالياً مجهول محل الاقامة فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة محكمة خان يونس الشرعية يوم الأحد الموافق 2026/4/12م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى رقم 2026/2م موضوعها اثبات طلاق المرفوعة عليك من المدعية/ هند جبارة يوسف اللحام وتحمل هوية رقم (426099230) وكيلها المحامي/ محمد بشير اللحام وإن لم تحضر في الوقت المحدد يجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني وعليه صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 5 من شوال لسنة 1447هـ الموافق 2026/3/24م

رئيس محكمة خان يونس الشرعية

فضيلة القاضي الشيخ/ عبد الحميد شحدة زعرب

حين يصبح الخليج وقوداً... من يدفع ثمن حرب لا يخوضها؟

د. أميرة فؤاد النحال

لم يعد الخليج مجرد متأثر بصراعات الإقليم، هو في قلب اقتصاد الحروب بالوكالة؛ حيث تُدار المعارك بعيداً عن مراكز القرار، وتُجبى كلفتها من أطراف لم تختر الانخراط فيها، ما يجري اليوم يكشف معادلة قاسية مفادها أنّ القرار يُصنع خارج المنطقة، والنار تُطلق داخلها، والخسارة تُراكم في الخليج، بين حسابات أمريكية باردة وضربات إيرانية متصاعدة، يتشكل مشهد جديد عنوانه "الاستنزاف الممنهج"، وهدفه إعادة ترتيب موازين القوة لا فقط إسقاط خصومها.

اقتصاد النار الباردة، كيف تُدار الحروب دون إعلانها؟

الحروب الحديثة لا تُخاض بإعلانات رسمية أو جبهات واضحة، إنّما ضمن ما يُسمّى بـ"النار الباردة"؛ حيث تُستخدم ضربات محسوبة، تهدف بالأساس إلى التحكم بالإيقاع، الولايات المتحدة تدير الصراع وفق "براغماتية السوق"، فتؤجل التصعيد حين يهدد اقتصادها، وتغض الطرف حين يكون الضرر خارج حدودها.

هذه الإدارة الانتقائية تكشف عن نموذج جديد وهو حرب منخفضة الكثافة عالية الأثر، تُبقي التوتر قائماً دون الانزلاق إلى مواجهة شاملة، لكنها في الوقت ذاته تُراكم خسائر ضخمة لدى الأطراف الهامشية في المعادلة، وعلى رأسها الخليج.

"استنزاف مُقنّع" الخليج كخزّان خسائر مفتوح

ما يتعرض له الخليج يمكن قراءته كجزء من "استراتيجية الاستنزاف المُقنّع"، ضرب قطاع الطاقة -ولو بشكل غير مباشر- يخلق نزيفاً اقتصادياً مستمراً، ينعكس على الاستقرار المالي والسيادي.

في المقابل تتحول هذه الخسائر إلى أرباح لشركات الطاقة الكبرى، في معادلة "تحويل الأزمات إلى أصول"، وهنا يصبح الخليج أداة ضمن منظومته، يُعاد من خلالها توزيع النفوذ الاقتصادي عالمياً.

إيران بين الردع والاندفاع.. منطق القوة أم فخ الاستدراج؟

إيران التي لطالما اعتمدت "استراتيجية الردع المحسوب"، تبدو اليوم أقرب إلى "الاندفاع العملياتي"، حيث تتسع دائرة الأهداف لتشمل بنى مدنية حساسة، وليس فقط مواقع عسكرية.

هذا التحول يطرح تساؤلاً جوهرياً: هل تمارس إيران ضغطاً محسوباً، أم أنها تنزلق إلى فخ استدراج يُراد لها أن تلعب فيه دور المُهدِّد الإقليمي؟ فكلما توسعت الضربات، زادت مبررات خصومها لإعادة تشكيل تحالفات مضادة، على حساب الخليج أولاً.

صناعة العدو المشترك، تمهيد لدمج إسرائيل إقليمياً

في خضم التصعيد، يُعاد إنتاج خطاب "العدو المشترك"، حيث يُقدَّم الخطر الإيراني كمدخل لإعادة هندسة التحالفات في المنطقة، هذا المسار لا يقف عند حدود التطبيع السياسي، بل يتجاوزه نحو الاندماج الأمني الوظيفي.

بمعنى آخر، تتحول "إسرائيل" من كيان مرفوض شعبياً إلى شريك أمني محتمل، تحت ضغط التهديدات، وهنا تتشكل واحدة من أخطر نتائج الصراع: إعادة تعريف أولويات الأمن الخليجي بما يخدم ترتيبات إقليمية جديدة.

أمثلة واقعية على هذا المسار منها: التعاون في أنظمة الدفاع الجوي، فخلال السنوات الأخيرة، تصاعد الحديث عن شبكات إنذار مبكر مشتركة بين بعض دول الخليج و"إسرائيل"، خصوصاً في مواجهة الصواريخ والطائرات المسّيرة، هذا النموذج يعكس انتقال العلاقة من التنسيق المحدود إلى التكامل الدفاعي المرحلي.

أيضاً التصريحات الأمريكية والصهيونية: كثيراً ما رُوّج لفكرة "تحالف شرق أوسطي" أو "ناتو عربي"، حيث تُطرح "إسرائيل" كشريك أساسي في هذا الترتيب، هذه الطروحات لا تأتي بمعزل عن تضخيم التهديد الإيراني، بل تُبنى عليه.

من الأمثلة أيضاً التمارين العسكرية المشتركة غير المباشرة: مشاركة "إسرائيل" في مناورات تقودها الولايات المتحدة في المنطقة، إلى جانب دول عربية، تمثل نموذجاً للتطبيع العسكري التدريجي الذي يُمرَّر تحت مظلة التحالفات الدولية.

وهذا استراتيجياً يعني أنّنا أمام تحول من "التطبيع السياسي" إلى "التحالف الوظيفي"، حيث تُبنى العلاقة على الحاجة الأمنية المُصنَّعة أو المُضخَّمة، وهذا أخطر ما في المسار، لأنه يُعيد تعريف الأمن الخليجي وفق أجندة إعادة ترتيب الإقليم.

كما أن هذا المسار يفتح الباب أمام شرعنة الوجود الصهيوني عسكرياً في الخليج، كشريك مباشر في إدارة التهديدات، وهو ما يمكن تسميته بـ"إعادة توطين القوة" داخل المنظومة الإقليمية.

شرق أوسط جديد

حين يُطرح مفهوم "الشرق الأوسط الجديد"، فإنه يعني إعادة تشكيل البيئة الإقليمية برمتها، والسؤال هنا: هل الهدف هو الاستقرار أم إعادة تفكيك مراكز القوة؟

الخليج بما يمتلكه من استقرار ونموذج اقتصادي ناجح، يصبح هدفاً ضمنياً في هذه العملية، فإضعافه أو إنهاكه يفتح المجال لإعادة توزيع النفوذ، وفرض معادلات جديدة لا تقوم على الشراكة، بل على التبعية.

ويمكن تلخيص المآلات المتوقعة في ثلاثة مستويات:

1. تحول الخليج من مركز قوة إلى مساحة احتواء: بدلاً من كونه فاعلًا اقتصاديًا مستقلًا، قد يُعاد تموضع الخليج كـ "منطقة عازلة" تُستخدم لامتصاص الصدمات الإقليمية، مع تآكل تدريجي في قدرته على فرض أجندته الخاصة.
2. تكريس التبعية الأمنية: مع تصاعد التهديدات، سيزداد الاعتماد على المظلات الأمنية الخارجية، ما يؤدي إلى إعادة إنتاج التبعية ولكن بصيغ أكثر تعقيدًا، حيث تُقدَّم الحماية مقابل إعادة تشكيل القرار السيادي.
3. شرعنة ترتيبات إقليمية غير متكافئة

في ظل الخوف وعدم الاستقرار، ستُمرَّر تحالفات جديدة -سياسية وعسكرية- قد لا تعكس مصالح المنطقة بقدر ما تعكس نتائج الضغط والإكراه، أي ما يُسمّى بـ"الشرعنة تحت التهديد".

الشرق الأوسط الجديد قد يكون عنواناً لمرحلة إعادة توزيع النفوذ عبر تفكيك القوة، والخليج بما يملكه من ثقل اقتصادي واستقرار نسبي، يقف في قلب هذا التحول: إما أن يُعاد تعريفه كفاعل مستقل قادر على حماية نموذجه، أو يُدفع تدريجياً إلى موقع المتأثر الدائم في معادلة لا يملك مفاتيحها.

الخليج بين خيارين أحلاهما مُرّ، الانخراط أم الانكشاف

يجد الخليج نفسه أمام معادلة معقدة: إما الانخراط في الصراع بما يحمله من مخاطر مباشرة، أو البقاء على الحياد مع تحمّل كلفة "الانكشاف الأمني".

هذه الثنائية تكشف هشاشة مفهوم "الضمانات الخارجية"، وتطرح الحاجة إلى إعادة تعريف الأمن الخليجي، بعيداً عن الاعتماد المطلق على القوى الكبرى، فالأزمة الحالية أثبتت أن الحماية ليست مجانية، إنّما مشروطة ومؤقتة.

لحظة ما بعد الهيمنة.. هل تتحول الأزمة إلى فرصة؟

تشير المؤشرات إلى أننا قد نكون أمام "مرحلة ما بعد الهيمنة الأمريكية"، حيث تتراجع القدرة على فرض السيطرة الكاملة، وتزداد الحاجة إلى إدارة الفوضى بدل إنهائها.

في هذا السياق، يمكن للخليج -نظرياً- أن يحوّل الأزمة إلى فرصة لإعادة التموضع، عبر تنويع التحالفات وبناء "استقلال استراتيجي نسبي"، لكن ذلك يتطلب إدراكاً عميقاً لطبيعة المرحلة، والتخلي عن أوهام الاستقرار الدائم.

ما يحدث اليوم يُمثّل لحظة مفصلية تُعاد فيها كتابة أدوار المنطقة، الخليج أصبح في صلب المعادلة، كهدف للاستنزاف وأداة لإعادة التشكيل في آن واحد.

إن أخطر ما في هذه المرحلة هو الاستمرار في التعامل معها كأزمة مؤقتة، بينما هي في حقيقتها "تحول في شكل الصراع"، وبين مطرقة الحسابات الأمريكية وسندان الاندفاع الإيراني، يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً:

هل يظل الخليج وقوداً لحروب الآخرين، أم يمتلك القدرة على إعادة تعريف موقعه.. قبل أن يُعاد تعريفه بالقوة؟!

ما بين الماضي والحاضر والمستقبل

علي المرشدي

بين الماضي والحاضر والمستقبل ثمة أشياء تتعدى العد، صور تتشابه بالوصف قد يغفل عنها البعض أو يتغافل من لا يسعى للحق. صور الموت المرة نعرفها، ألم الجوع نعرفه، ضياع الأيام في ربيع العمر نعرفه، وكذلك نعرف كيف نصوغ البسمة من رحم الظلمة ونخلق أملاً فيه نحيا.

الماضي قد ولى، لكنه فينا عاش: دموع يتامى، وحزن ثكالى، وآهات شباب. وغدٌ مثقل بصور الموت المرعب عبر فضائيات السوء اللاهثة خلف كلاب مسعورة لنشر الرعب بعيون الأطفال، مقابل حفنة دولارات تقطر منها دماء شعوب طالما أغرقتهم بالخيرات...

أعداء الأمس هم أعداء اليوم، لكن الأمل المنشود في طي الماضي ورسم مستقبل ينعم بالعز قاب قوسين أو أدنى. فقيود الماضي أبداً لن تنجح في تكبيل الآمال، فخذوا يأسكم يا أرباب الإرهاب، يا عملاء جزيرة إبستين، فالنصر لنا والغد لنا، وهذي الأرض أرضنا، وهذي السماء سماؤنا، بما فيهن وما بينهن، والله معنا، ولا رب لكم سوى جبروت معدوم، ويأس مكبّل بقيود الماضي وسجون أنفسكم المصابة بفيروس الحقد الموروث من أطلال حصون خيبر ومصرع مرحب بسيف ذي الفقار بيد حيدر الكرار، وعقدة النقص الممزوجة بإرث رعاة البقر.

من أسى ذلك الماضي، من دموع ثكالى على فلذات أكباد لم يبلغوا من الأهلة دورة البدور ، من دماء زكية ما تزال تروي تربة الكرامة والشرف، من دروس بخط كربلاء ومواعظ بدماء الشهداء، وُلِدَ حاضر يحمل على عاتق أبنائه شعار "هيهات منا الذلة" ليرسم مستقبلاً مكللاً ببشائر الأمن والأمان و تيجان العز والشموخ، بعيداً عن ذل الخضوع ومؤامرات التطبيع .

من ماض أليم نطل اليوم على ملامح مستقبل مشرق بعد تبدد غيوم الاستكبار بمدافع الإيمان. العالم يتغير والتوازنات تتبدل، وما أمريكا إلا وهم رسمه الخنوع والتفكك، وما إسرائيل إلا كزبد البحر وقد حان اضمحلاله و زواله ، و ليس لأمريكا ولا لإسرائيل حاضر في خريطة المستقبل.

المستقبل لنا، لهذه الأمة التي تحمل السلام هوية وشعارا ورسالة إلى أحرار العالم أن اتحدوا في وجه الطغيان وأعلنوا التحرر من قيود أمريكا الشيطان. المستقبل لأصحاب الحق في هذه الأرض ، للرجال الذين قالوا كلا للاحتلال ، للشعوب التي تذوقت مرارة الظلم فباتت تعرف طعم الحرية. المستقبل لنا، لأطفالنا الذين يقرؤون الفاتحة على أرواح الشهداء وهم يحملون الطوب لبناء ما دمرته الأحقاد الصليبية ، لنسائنا اللواتي يربين الأبطال بدموعهن وصبرهن، لشبابنا الذين يصرخون في وجه المدافع: "لا إله إلا الله"، فيتردد الصدى في كل زاوية من زوايا الأرض هيهات منا الذلة . اليوم لنا وغدا لنا ، وليس لأمريكا ولا لإسرائيل أصحاب جزيرة ابستين.

المستقبل لأهل الحق، لأصحاب الأرض، لمن آمنوا بأن الموت في سبيل الكرامة أحلى من الحياة في ذل الهوان. إنه لغد نصنعه اليوم بوعينا بصمودنا بصبرنا ، بدمائنا الزكية وهي تلون خريطة الأمة بجيل واع لمخططات الشيطان فلا تنال منه فضائيات السوء، ولا ترهبه زمجرة أسلحة الأعداء .

ما بين الماضي والحاضر مستقبل عبر ودروس لا يعيها إلا من آمن بالإنسانية نسبا، وبالحب وطنا، وبالحرية شرفا، ولا يحمل راية المستقبل مصاصو الدماء ولا مدمنو الذل و الخنوع، لا يحملها إلا من حمل روحه على كفيه مرددا: (لا يسلم الشريف من الأذى حتى يراق على جانبيه الدم)، ومن رضعوا حب هذه الأرض مع حليب أمهاتهم ، فبهم ينزل المدد من السماء وبهم تشرق الشمس فنقول للنصر كن فيكون .

غدا تشرق الشمس ، على وطن لا يميز بين المسلم والمسيحي والشيعي والسني والعربي والأعجمي، غدا تتحد الكلمة والصفوف بوجه بالشيطان وأعوانه ممن باعوا أنفسهم بثمن بخس ، كراسيّ بالية في دنيا فانية.

(وتلك الأيام نداولها بين الناس) (وإذا أردنا أن نهلك أمة أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) وقد (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس) واي فساد أعظم وأشد مما ظهر في جزيرة ابستين و جرائم أمريكا و بني صهيون وأعوانهم في غزة و لبنان و العراق وايران واليمن والسودان إنه الماضي الأسود ولنا المستقبل المشرق ، مستقبلنا نصنعه بأيدينا، نخطه بحروف من نور على جبين التاريخ، مستقبل يزهق فيه الباطل وتعلو فيه كلمة الحق، مستقبل تشرق شمسه من طهران على القدس، فتشع أزقة بغداد، وحارات بيروت، وتعم السعادة اليمن ، مستقبل تزهر فيه كل شبر من أرضنا العربية والإسلامية ،

أعداء الأمس ماضون مع غيهم، مع مراتعهم الملوثة بدماء الأبرياء، و الفجر آت ولو كره الكافرون، والغد لنا، والنصر لنا، والأرض لنا، وما تبقى لهم من هذه الدنيا سوى أن يكتبوا بأناملهم المرتعشة شهادة وفاة مشروعهم البائد على جدار المقاومة الصامد.

المعايدة في زمن الإبادة... أحياء ابتلعها الخط الأصفر وبيوت لم تعد موجودة

عزات جمال

اعتدنا في أول أيام العيد زيارة الأرحام والأقارب وهي من العادات الجميلة المتوارثة لدينا في قطاع غزة وفلسطين، فقد حرص الوالد على اصطحابنا لهذه الزيارات منذ كنا أطفالا، وكبرنا وأصبحنا نصطحب أطفالنا في هذه المناسبة السعيدة، برفقة الأعمام وأبنائهم نتجول على الأرحام والأقارب، وهدفنا إظهار السعادة والفرح والامتنان في العيد.

وبالرغم مما مر بنا على مدار الأعوام الماضية من ظروف صعبة، إلا أن هذه الأجواء والعادات كانت بالنسبة لنا شئا لا يمكن التخلي عنه أو تركه، إذ لا يُمكن تصور العيد دون هذه الجولات واللقاءات التي تعيد تجديد أواصر المحبة والقُرب بين أبناء العائلة، مُستذكرين أجمل المواقف، وأسعد اللحظات، فيعود الواحد منا لبيته وقد تزود بالمزيد من الإيجابية؛ إذ إن السعادة تكمن في العطاء، وبقدر ما تعطون تسعدون.

إلا أن الأمر في هذا العيد كان مختلفاً، فهو ليس ككل مرة، فالحرب التي عشنا فُصولها على مدار عامين كاملين، ليست كسابقاتها من الحروب، فقد حرص الاحتلال الإسرائيلي على قتل الحياة في أجزاء واسعة من قطاع غزة، فالأحياء التي كانت تمد لنا ذراعيها لتستقبلنا بشوق فيما مضى، لم نعد قادرين حتى من الوصول إليها، فقد ابتلعها الخط الأصفر كغول حاقد، وهو الخط الذي يفصل بين المناطق التي يتواجد فيها السكان في غرب القطاع، وبين المناطق التي يمنع الاحتلال الإسرائيلي المواطنين من الوصول إليها وتقع شرق القطاع، وهي تقدر بما يزيد على 50% من مساحة القطاع، هذه الأحياء السكنية التي أصبحت في جُلها أكواما من الحجارة الممتدة، حوت بين جنباتها عراقة الماضي، وذكريات الصبا، وتباشير الفرح، فغدت لها معزة في القلب لا تقل عن معزة ساكنيها.

أما البيوت، فكثير منها لم يعد موجودا. وهنا أتحدث عن الأماكن التي يمكن الوصول إليها، لكن بيوتها قد تم تدميرها بفعل آلة الإبادة؛ ولربما انتقل أصحابها، أو بعضهم للدار الآخرة، بعدما نالوا الشهادة، فقد استشهد من عائلتي 63 شهيدا، فيهم النساء والأطفال والرجال والشيوخ، تقدمتهم خالتي أخت أمي، استشهدت متأثرة باصابتها بعد حصارها في مقر UNDB في مدينة غزة، وقد لجأت إليه بصحبة عشرات العائلات ظناً منها بأنه مقر أممي يستحيل إخلاؤه، ثم نزحت شمالاً عكس ما أراد الاحتلال الإسرائيلي، لتُحاصر مجدداً بعد شهرين في مستشفى كمال عدوان ظناً منها أنه مكان آمن هو الآخر، ليرتقي أحد أقاربنا قنصاً في ساحات المستشفى، وتزداد إصابتها سوءاً، وقد نالت الشهادة بعد فترة وجيزة في مستشفى الشفاء بعد مضاعفات الإصابة.

أما البقية فلكل واحد فيهم قصة، تستحق أن تروى وتوثق، لتكون شاهدا على بشاعة الاحتلال.

لعل الاحتلال الإسرائيلي أدرك أن البيت أكثر من مكان للعيش. فهو ذاكرة، وأُنس، وطمأنينة، وكفاية وستر، ومع هدم البيوت وانتقالنا للخيام ومنع الاحتلال الإسرائيلي الإعمار حتى اللحظة. وكأن ذاكرتنا أريد لها أن تُمسح، وللأنس أن يزول، وللطمأنينة ألا تعود مجدداً في حياتنا الجديدة، لنبقى نصارع الواقع على قساوته، طمعاً من الاحتلال الإسرائيلي في كسر إرادتنا، أو ثني عزيمتنا.

عشنا عيداً لم نعرفه، وتجربة لم نعتدها، لربما لم نستسلم للواقع، وأصررنا على إعلان سعادتنا في العيد، كتحد في وجه دواعي الإحباط واليأس؛ لكننا قطعاً تغيرنا، وتغير شكلُ الفرح ومقصده، فإذا كان مقصد معايدتنا سابقاً إدخال السعادة والفرح "لذاته"، فإنه اليوم جزء من التعبير عن استمرار "وجودنا" ومواصلتنا البقاء، وشرط للتجذر في هذه الأرض، فأصبحت الخيام على قسوتها، مأوى للفرح، ومكانا تُصنع فيه السعادة لا بالامكانات؛ بل بقوة الإرادة، وكأننا ولدنا مجدداً من الألم. لأدرك في لحظة الحقيقية أننا: من تناقلت حكاياتهم، الأساطير، مدينة وسكانها على ساحل المتوسط "غزة العنقاء" التي وإن ظنوها ماتت، تُبعث مُجدداً من تحت الرماد.

غزة: عمال بلا عمل وسط انهيار اقتصادي ومعيشي شامل

غزة/ رامي رمانة:

في ظل توقف شبه كامل لعجلة الإنتاج وتداعيات الحرب المستمرة، يعيش عمال قطاع غزة واقعًا معيشيًا بالغ القسوة، مع تراجع فرص العمل وتآكل مصادر الدخل، ما وضع آلاف الأسر أمام تحديات يومية تهدد قدرتها على تأمين احتياجاتها الأساسية.

ويواجه عمال غزة ما يمكن وصفه بـ»نكبة معيشية» غير مسبوقة، نتيجة استمرار حرب الإبادة المدمرة، وتدمير المنشآت الإنتاجية، وتوقف الأنشطة الاقتصادية والخدماتية بشكل شبه كامل. وقد تحولت الأيدي العاملة إلى طاقات معطلة، تعيش تحت خط الفقر المدقع، في وقت باتت فيه حياة آلاف الأسر على المحك.

وبينما اضطر بعض العمال إلى تغيير مهنهم قسرًا لتأمين الحد الأدنى من قوت يومهم، بقيت الغالبية العظمى عالقة في دائرة الانتظار، تعتمد على مساعدات لا تكفي لسد أبسط الاحتياجات.

وفي خضم هذا الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، تتعالى أصوات النقابات والجهات الميدانية مطالبة بالتحرك نحو حلول عاجلة وواقعية، تتمثل في الانتقال من «الإغاثة العينية» المحدودة إلى برامج «التشغيل المؤقت» والدعم النقدي المباشر، كوسيلة للحفاظ على كرامة العامل وإنقاذ ما تبقى من النسيج الاقتصادي والاجتماعي المتهالك.

لم تكن مهنة «القصارة» بالنسبة لسعيد عاشور (48 عامًا) مجرد مصدر رزق، بل كانت هويته وطريقه لإعالة أسرته المكونة من 12 فردًا. اليوم، يقف عاشور متأملًا أدواته التي غزاها الصدأ، ويقول لصحيفة «فلسطين» بمرارة: «منذ اندلاع الحرب وأنا بلا عمل، وحتى الخشب الذي كنت أستخدمه في مهنتي لم يعد للقصارة، بل صار وقودًا لإشعال النار، لأتمكن من خبز ما يسد رمق أطفالي، كبديل عن غاز الطهي المفقود.»

وتعكس تجربة عاشور مأساة آلاف العمال الذين وجدوا أنفسهم فجأة خارج سوق العمل، بعدما ارتفعت أسعار ما تبقى من الإسمنت والحصمة في «السوق السوداء» إلى مستويات خيالية، ما جعل مجرد التفكير في أي ترميم أو إعادة بناء أمرًا مستحيلًا.

العامل سعدي وشاح يتوقع أن تتحول مهنته التي اعتاش منها لسنوات إلى ذكرى، بعد أن توقفت أعمال الألمنيوم بشكل كامل في قطاع غزة، نتيجة الحرب واستمرار القيود على إدخال المواد الخام.

ويقول وشاح لـ»فلسطين» إن «العمل متوقف تمامًا بسبب منع إدخال المواد الأساسية اللازمة للمهنة، إلى جانب انقطاع الكهرباء وغياب أبسط مقومات التشغيل»، مؤكدًا أن الورش لم تعد قادرة على الاستمرار في ظل هذه الظروف.

ويضيف أن ورشته أغلقت منذ بداية الحرب، شأنها شأن عشرات الورش الأخرى التي وجدت نفسها عاجزة عن العمل في ظل شلل كامل يضرب القطاع الصناعي.

ويشير إلى أن مهنة الألمنيوم، التي كانت توفر مصدر دخل ثابت لعشرات العائلات، أصبحت اليوم ضمن القطاعات المنكوبة، حيث لا مواد خام، ولا كهرباء، ولا طلب في ظل الدمار الواسع الذي طال المنازل والمنشآت.

ويؤكد وشاح أن العمال في هذا المجال يواجهون واقعًا قاسيًا، إذ فقدوا مصدر رزقهم بشكل كامل دون وجود بدائل حقيقية، ما اضطر الكثير منهم للاعتماد على المساعدات أو البحث عن أعمال مؤقتة لا تسد الحد الأدنى من احتياجات أسرهم.

بدوره، يقول الدكتور سلامة أبو زعيتر، عضو الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، إن ما يعيشه العمال لا يمكن اختزاله في أزمة اقتصادية عابرة، بل هو انهيار شبه كامل لمنظومة الأمان الاجتماعي، إلى جانب أزمة السيولة النقدية التي زادت معاناة الأسر.

ونوّه إلى أن البطالة لم تعد مجرد ركود اقتصادي، بل نتاج تدمير ممنهج للبنية الإنتاجية والصناعية، ما أدى إلى خروج أكثر من 85% من القوى العاملة من سوق العمل، وإلى إضعاف البنية النفسية والاجتماعية للعمال.

ويضيف أبو زعيتر أن الاعتماد على المساعدات العينية لم يعد كافيًا، وأن الدعم النقدي المباشر أصبح ضرورة ملحة، ليس فقط لتغطية الغذاء، بل لتوفير الأدوية والملابس وتسديد الديون، إضافة إلى تحريك ما تبقى من الاقتصاد المحلي ودعم صمود صغار التجار.

ويؤكد ضرورة إطلاق برامج «التشغيل المؤقت» بالشراكة مع المؤسسات المحلية والدولية، بما يتناسب مع الظروف الاستثنائية، ويتيح للعمال المشاركة في جهود الإغاثة والتعافي بدلًا من الانتظار دون عمل. ومن أمثلة هذه البرامج: إدارة مخيمات النزوح، توزيع المياه والخدمات اللوجستية، المشاركة في المبادرات البيئية الطارئة، ودعم الصناعات الحرفية الصغيرة مثل الخياطة وصيانة الأدوات.

ويشدد أبو زعيتر على أهمية تخصيص ميزانيات عاجلة لتقديم دفعات نقدية شهرية عبر «صندوق طوارئ للعمال»، وبناء قاعدة بيانات وطنية موحدة لضمان وصول المساعدات بعدالة ومنع ازدواجية الاستفادة، خصوصًا للفئات الأكثر هشاشة.

ويؤكد أن مساعدة العامل المتعطل ليست عملًا خيريًا عابرًا، بل استثمار في صمود المجتمع واستقراره، محذرًا من أن استمرار عجز العمال عن تأمين أبسط متطلبات أسرهم يشكل تهديدًا للنسيج الاجتماعي بأكمله.

ويختم بالتأكيد على ضرورة الانتقال من «الإغاثة السلبية» إلى «الإغاثة التمكينية» التي تضع كرامة العامل واحتياجات أسرته في صدارة الأولويات.

من تحت الركام... مصعب يكتب حياةً جديدة بعقد قران

غزة/ جمال غيث:

بين جدران متصدّعة وصمت يثقل المكان، وقفَ مصعب مدوخ يحدّق في صورة معلّقة لعائلته الراحلة، يطيل النظر كأنّه يستعيد بها حياةً كاملة. لم يكن المشهد وداعًا بقدر ما كان وعدًا صامتًا بأن ما انكسر لن يكون نهاية الحكاية.

في ركام منزل لم يعد يشبه سوى ذاكرة مثقلة بالفقد، يعود الأسير المحرر مصعب مدوخ إلى نقطة البداية، محاطًا بغياب لا يُحتمل. ملامحه تختزن عامًا طويلًا من الألم، لكنه يصرّ بصوت ثابت على أن الحياة لا تتوقف، وأن الإرادة قادرة على شق طريقها حتى في أقسى اللحظات.

في الثامن عشر من مارس/آذار 2024، اعتُقل مصعب داخل مجمّع الشفاء الطبي، خلال اقتحام قوات الاحتلال للمكان. ومنذ تلك اللحظة، بدأت رحلة أسر استمرت عامًا وثمانية أشهر، غاب خلالها عن كل ما يعرفه ويحبّه.

وعندما أُفرج عنه في الثالث عشر من أكتوبر/تشرين الأول 2025، لم تكن عودته كما تخيّلها يومًا. عاد إلى منزل خالٍ من الحياة، يلفّه صمت ثقيل، وتتناثر فيه الذكريات كأشباحٍ في كل زاوية.

يروي مصعب تفاصيل الفاجعة التي غيّرت مسار حياته بالكامل. ففي التاسع والعشرين من يناير/كانون الثاني 2024، وخلال توغّل قوات الاحتلال في منطقة تل الهوى، تعرّض منزل العائلة لاستهداف مباشر بصاروخ دمّر المبنى بالكامل.

في تلك اللحظات، كان قد غادر المنزل قبل دقائق قليلة بحثًا عن مكانٍ أكثر أمانًا، دون أن يدرك أن تلك الخطوات القليلة ستفصل بينه وبين عائلته إلى الأبد.

في ذلك الهجوم، فقد زوجته وأطفاله الخمسة: منّة الله (16 عامًا)، وبشير (14 عامًا)، ومحمد (6 أعوام)، وسهير (7 أعوام)، وحمزة (4 أعوام)، إلى جانب أربعة عشر فردًا آخرين من عائلته. خسارة لا تُقاس بالأرقام، بل بانطفاء عالمٍ كامل كان يشكّل معنى حياته.

لكن، وعلى خلاف ما قد يُتوقع، لم تتوقف الحكاية عند هذا الحد.

في يوم عقد قرانه من جديد، لم يكن مصعب يبدأ حياة أخرى بقدر ما كان يحاول ترميم ما تبقى منه. وقف مستحضرًا ذكرى عائلته، مؤكدًا أنهم حاضرون في تفاصيل يومه، كما كانوا دائمًا.

قال بخشوع إنهم لن يغيبوا عنه ما دام حيًا، وإن دعاءه لهم لن ينقطع، سائلًا الله أن يجمعه بهم في مستقر رحمته، وأن تكون هذه البداية امتدادًا لصبرهم ورضاهم.

لا ينكر مصعب ألمه، لكنه يرفض أن يُهزم به. يرى في الاستمرار شكلًا من الوفاء لمن فقدهم، وفي بناء حياة جديدة رسالة بأن الفقد، مهما كان قاسيًا، لا يستطيع إيقاف نبض الحياة.

ويؤكد أن ما حدث لن يثنيه عن المضي قدمًا، وأن هذه المأساة، رغم قسوتها، لن تكسر إرادته، بل ستبقى ذكرى ترافقه في كل خطوة، تمنحه قوة على الاستمرار.

لم تعد الذكريات بالنسبة له مجرد حنين، بل تحوّلت إلى دافع داخلي يمنحه القدرة على الصمود. وبينما تحوّل المنزل إلى ركام صامت، يرفض أن يكون هذا الركام نهايّة الحكاية.

هكذا يختصر مصعب تجربته: الحياة لا تعني إنكار الألم، بل الاستمرار رغم وجوده. من تحت الأنقاض، يختار أن يبدأ من جديد، مؤمنًا بأن ما انكسر يمكن أن يُبنى، وأن الأمل، مهما تضاءل، يظل الخيار الوحيد الممكن.

الزراعة المنزلية في غزة... سلاح البقاء في زمن الأزمات

غزة/ رامي رمانة:

في ظل اشتداد الأزمات الإقليمية واستمرار القيود على المعابر، يتجه الغزيون إلى الزراعة المنزلية واستغلال المساحات المحدودة لتأمين جزء من غذائهم، في محاولة للتكيف مع واقع اقتصادي وإنساني يزداد تعقيدًا يومًا بعد آخر.

دفعت التحديات المتصاعدة المرتبطة بشح الموارد الأساسية، من غذاء ومياه وطاقة، مزارعين ومواطنين في قطاع غزة إلى البحث عن حلول بديلة تعزز صمودهم المعيشي، عبر مبادرات فردية وجماعية تقوم على استغلال ما هو متاح من أرض وأدوات بسيطة.

وبرزت خلال الفترة الأخيرة محاولات متزايدة لزراعة محاصيل صيفية باستخدام مساحات زراعية محدودة، أو حتى أوانٍ ومواد بلاستيكية، في مشهدٍ يعكس سعيًا لتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية التي باتت غير مستقرة.

المزارع سميح اسعيد يلخص هذا الواقع بقوله: «نزرع ما نستطيع من خضروات بسيطة لنؤمّن جزءًا من غذائنا، بعد أن دمرت الحرب مساحات واسعة من الأراضي الزراعية».

ويضيف أن التحدي لا يقتصر على ضيق المساحة، بل يشمل نقص البذور والأسمدة والمياه، ما يدفعهم لاستخدام أدوات بدائية للتكيف مع الظروف.

ويواجه اسعيد، كغيره من المزارعين، خسائر فادحة بعد فقدانه مساحات زراعية شرق مخيم المغازي، فيما لا تزال قوات الاحتلال تسيطر على أرضه وتمنع الوصول إليها.

بدوره، يوضح المواطن أبو أيهم عاشور أن الزراعة المنزلية لم تعد خيارًا ثانويًا، بل ضرورة فرضتها الظروف، قائلًا: «زرعنا الخضروات في أوانٍ بلاستيكية فوق الأسطح وفي الساحات الصغيرة، حتى خلال النزوح، لتأمين احتياجات الأسرة في ظل ارتفاع الأسعار وشح السلع».

ويشير عاشور إلى أن هذه التجربة، رغم محدودية إنتاجها، ساهمت في تخفيف الأعباء المعيشية، خاصة في أوقات الأزمات الحادة.

وتعكس هذه المبادرات توجهًا متزايدًا نحو تحقيق اكتفاء ذاتي جزئي، كاستجابة مباشرة للضغوط الاقتصادية وتعطل سلاسل الإمداد، ما يعيد طرح دور الزراعة المحلية كخيار استراتيجي لتعزيز الأمن الغذائي.

من جانبه، دعا الخبير الزراعي نزار الوحيدي إلى استنفار شامل للمزارعين والمواطنين، عبر استغلال كل مساحة متاحة وتحويل المنازل إلى وحدات إنتاجية صغيرة، مؤكدًا أن الزراعة لم تعد ترفًا بل ضرورة ملحة.

وشدد الوحيدي لصحيفة «فلسطين» على أهمية استخدام البذور البلدية القادرة على التكيف مع البيئة المحلية، محذرًا من الاعتماد على البذور المستوردة التي لا تتيح إعادة زراعتها، ما يزيد من التبعية الاقتصادية.

كما انتقد الاعتماد المفرط على الاستيراد في توفير المحاصيل الأساسية، مقابل التوجه نحو زراعة محاصيل كمالية، معتبرًا أن ذلك يجعل المجتمع عرضة للأزمات عند إغلاق المعابر.

ومع اقتراب الموسم الصيفي، حث الوحيدي على الاستعداد لزراعة محاصيل ذات إنتاجية عالية تلبي احتياجات العائلات، مثل البندورة والخيار والباذنجان، إضافة إلى البقوليات التي توفر بدائل بروتينية.

ودعا كذلك إلى تقليل الاعتماد على الأسمدة والمبيدات الكيميائية، والعودة إلى الأساليب الطبيعية، مثل استخدام المخلفات العضوية والمكافحة الحيوية، لما لها من أثر إيجابي على البيئة والتكلفة.

وفي ما يتعلق بالمياه، أكد على ضرورة اعتماد استراتيجيات ري ذكية، تشمل اختيار محاصيل قليلة الاستهلاك للمياه، وإعادة استخدام المياه المنزلية بعد معالجتها، بما يضمن استدامة الإنتاج الزراعي.

في غزة، لم تعد الزراعة مجرد نشاط اقتصادي، بل تحولت إلى وسيلة بقاء، يعيد من خلالها السكان تشكيل علاقتهم بالأرض، في مواجهة واقع قاسٍ يفرض عليهم إنتاج غذائهم بأبسط الإمكانيات وأكثرها إلحاحًا.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي - جريدة

إلى المدعى عليه/ ناصر أشرف عرفة فراج من مصر وسكان السعودية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 3/2025 طوارئ، وموضوعها إثبات طلاق المتكونة بينك وبين المدعية/ أمل محيسن سالم احيوات من السبع وسكان النصيرات من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في خان يونس "منقوضة" بموجب القرار الاستئنافي رقم (9) عدد (62) المؤرخ في 23/2/2026، حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية ونعلمك أيضا بأن تم إحالة هذه القضية من محكمة دير البلح الشرعية إلى محكمة الوسطى الشرعية وجددت لدى محكمة الوسطى الشرعية تحت أساس جديد رقم 97/2026 وحدد لها موعد يوم الاثنين الموافق 27/4/2026 الساعة 9 صباحاً وإن لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً ولذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 16/3/2026

رئيس محكمة الوسطى الشرعية
فضيلة الشيخ / محمد عدلي الشاعر

«رادع» تحبط عملية أمنية للعصابات العميلة بغزة

غزة/ فلسطين:

أفاد مصدر أمني بغزة، أمس، بأن قوة «رادع» تمكّنت خلال الأيام الماضية من إحباط عملية أمنية حاولت العصابات العميلة تنفيذها وكانت تستهدف أحد قيادات المقاومة.

وأوضح المصدر أن القوة اعتقلت عنصرين من العصابات وصادرت سلاحيهما والأجهزة الفنية التي كانت بحوزتهما فيما لاذ عنصران آخران بالفرار.

وأكد المصدر أن التحقيقات مع العنصرين المعتقلين كشفت معلوماتٍ مهمة حول آليات التواصل والتوجيه بين العصابات العميلة ومخابرات الاحتلال مما سيسهم في تفكيك هذه العصابات وإنهاء وجودها.

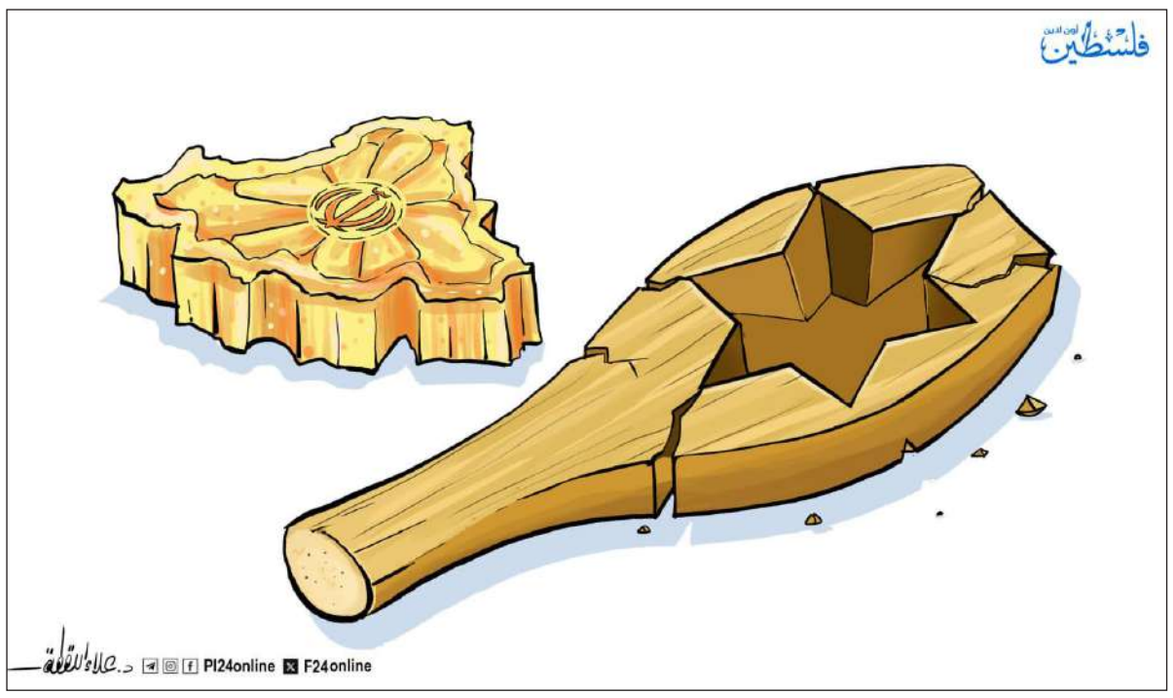

بعينٍ واحدة.. أريج السعافين تُلاحق حياةً سرقتها القذائف

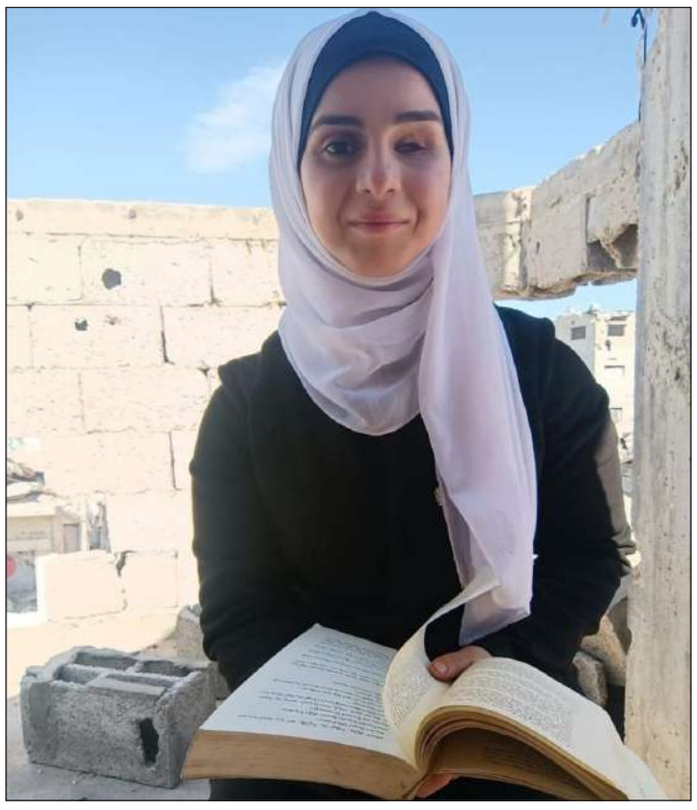

غزة/ نبيل سنونو:

في طريق النزوح القسري إلى بيت خالتها، انهالت القذائف وتغيّر كل شيء. كانت أريج السعافين (26 عامًا) تمعن النظر في الوجوه لترسمها بـ«ألوان الفحم»، وتنسج ملامح مستقبلها كما تفعل بلوحاتها، قبل أن تجد نفسها عاجزة عن التركيز حتى في أبسط التفاصيل.

في منزلها بمخيم البريج وسط قطاع غزة، تمسك كتابًا وتحاول التحديق في سطوره طويلًا، كأنها تستعيد بعينيها ما تبقى من حياتها قبل الإصابة، التي أفقدتها عينها اليمنى و«قتلت شغفها في الحياة» كما تقول لصحيفة «فلسطين».

تروي أريج: «كنا نقضي النهار في بيتنا والليل في بيت خالتي.. يوم الإصابة خرجنا مبكرًا.. ونحن في الطريق ألقى الاحتلال علينا القذائف».

في تلك اللحظة، استشهد شقيقها أمين، وأصيبت هي ووالدتها، لتُفتح جراح فقد قديم منذ استشهاد والدها سنة 2003.

تستعيد ما حدث بصوت مثقل: «عندما أفقت في المستشفى قالوا لي ما حدث مع أمين.. كنت أعرف، وسمعت الكلام كحلم.. لم يخبروني مباشرة عن فقدي لعيني اليمنى».

أصيبت أريج بنزيف داخلي في الدماغ والأمعاء، واستُؤصل جزء من أمعائها الدقيقة، فيما اضطر الأطباء لتفريغ عينها اليمنى للسيطرة على النزيف.

«كانت نسبة نجاح العملية أشبه بمعجزة»، تقول، مشيرة إلى أنها وُضعت تحت المراقبة لساعات فيما استودعها الأطباء الله، كما أخبروها.

لكن المعاناة لم تتوقف عند ذلك. وُضعت قطعة بلاستيكية في عينها اليمنى للحفاظ على شكلها، إلا أن غياب العلاج تسبب بالتهابات أثرت على عينها اليسرى أيضا، لتغدو الرؤية ضبابية، وتفقد قدرتها على المشي دون مساعدة.

لاحقًا، أزيلت القطعة، وبقيت أريج تواجه انعكاس الإصابة على مظهرها وحياتها: «عيني اليسرى الآن سليمة، لكنني أريد كبقية البنات أن أعيش بشكل طبيعي.. أتعرض أحيانًا للتنمر، وأفضّل الجلوس في البيت».

قبل الإصابة، كانت أريج فنانة تشكيلية ترسم «البورتيريه» بالفحم منذ 12 عامًا، موهبة نمت معها منذ الطفولة بدعم إخوتها.

لكن الحرب لم تسلبها عينها فقط، بل سرقت لوحاتها أيضًا تحت القصف. تقول بنبرة متقطعة: «كنت أرسم بطلب من معارفي... صديقتي مثلا طلبت مني رسم خطيبها لتُهديه اللوحة».

لم تتوقع أريج يوما أن تصاب، لكنها حلمت أن أخاها أمين استشهد وأنها تقف في قطعة أرض تبدو سماءها سوداء وماطرة، كان قلبها منقبضا، وتدعو الله طوال الطريق.

اليوم، تغيّرت أريج من الداخل أيضًا: «أصبحت عصبية جدًا... لا أحتمل أي كلمة، بعدما كنت هادئة».

ورغم كل ذلك، تمكنت في 23 مارس/ آذار الجاري من التخرج في اختصاص الخدمة الاجتماعية، بعد تعثر طويل بسبب الظروف المالية.

تحلم الآن بالتطوع في مجالها، لكنها تخشى أن تعيقها إصابتها، وتناشد السفر للعلاج، سواء لإجراء عملية تركيب عين تجميلية أو محاولة زراعة عين قد تعيد لها البصر.

غير أن إغلاق الاحتلال المعابر يحول دون سفرها، كما آلاف الجرحى.

تتحسس أريج نبض قلبها، المعلّق بين ما فقدته وما تأمله.. ولا تملك سوى الأمل والدعاء.

إنفوجرافيك

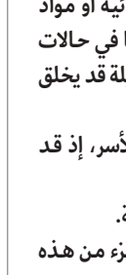

محمد يزيد الناظر

التحول من المساعدات العينية إلى القسائم الشرائية ضرورة اقتصادية لتحريك السوق المحلي

مع استمرار الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي يمر بها قطاع غزة نتيجة سنوات طويلة من الأزمات والحروب وتعطل عجلة الإنتاج، برزت الحاجة إلى مراجعة الأدوات الاقتصادية المستخدمة في تقديم المساعدات الإنسانية، بما يضمن تحقيق أثر اقتصادي واجتماعي أكثر استدامة.

ومن هذا المنطلق، يوصي العديد من الاقتصاديين بضرورة توجه المؤسسات المحلية والدولية العاملة في قطاع غزة، بشكل تدريجي ومدروس، نحو تحويل جزء أكبر من برامج المساعدات العينية إلى برامج مساعدات نقدية ما يُعرف بالقسائم الشرائية مباشرة للأسر، لما لذلك من آثار إيجابية في الاقتصاد المحلي وفي كفاءة استخدام الموارد.

محدودية المساعدات العينية

تقوم المساعدات العينية عادة على توزيع سلال غذائية أو مواد محددة على الأسر المحتاجة. وعلى الرغم من أهميتها في حالات الطوارئ، إلا أن الاعتماد عليها بشكل واسع ولفترات طويلة قد يخلق عدة تحديات اقتصادية، من أبرزها:

- عدم توافق المساعدات مع الاحتياجات الفعلية للأسر، إذ قد تحصل الأسرة على مواد لا تحتاجها في الوقت الحالي.
- تقييد حرية المستفيد في اختيار أولوياته الاستهلاكية.
- إضعاف دور الأسواق المحلية عندما يتم استيراد جزء من هذه المساعدات من خارج الاقتصاد المحلي.

وعليه، قد تؤدي هذه الآلية، على المدى الطويل، إلى تقليص حركة الطلب في الأسواق المحلية، وهو ما يفاقم حالة الانكماش الاقتصادي التي يعانيها القطاع.

المساعدات النقدية – القسائم الشرائية أداة اقتصادية فعالة

في المقابل، تمثل المساعدات النقدية – القسائم الشرائية المباشرة للأسر أداة اقتصادية أكثر مرونة وكفاءة في العديد من السياقات الإنسانية. فعندما تتلقى الأسرة مبلغًا ماليًا – قسيمة شراء، يصبح رب الأسرة قادرًا على تحديد أولوياته الاستهلاكية وفق احتياجاته الفعلية، سواء كانت غذاءً، أو دواءً، أو ملابس أو خدمات أساسية.

هذا التحول لا يعزز فقط كرامة المستفيد واستقلاليته في اتخاذ القرار، بل يساهم أيضًا في تحقيق عدة فوائد اقتصادية، منها:

1. تحريك الطلب الداخلي

عندما تنفق الأسر المساعدات النقدية في الأسواق المحلية، فإن ذلك يؤدي إلى تنشيط حركة البيع والشراء.

2. دعم صمود القطاع الخاص المحلي

تستفيد المحال التجارية والموردون المحليون من زيادة الطلب على السلع والخدمات، ما يساعدهم على الاستمرار في العمل بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة.

3. الحد من الانكماش الاقتصادي

ضخ السيولة المالية في المجتمع يساهم في الحفاظ على مستوى معين من النشاط الاقتصادي.

4. رفع كفاءة استخدام المساعدات

لأن الأموال تُصرف مباشرة على الاحتياجات الأكثر إلحاحًا للأسر.

تعزيز كرامة المستفيد والاستقلال الاقتصادي

إلى جانب الأبعاد الاقتصادية، تمنح المساعدات النقدية – القسائم الشرائية الأسر درجة أعلى من الاستقلالية والكرامة الإنسانية. فبدلًا من تلقي مواد محددة قد لا تتوافق مع احتياجات الأسرة، يصبح بإمكانها اتخاذ قراراتها الاقتصادية بنفسها، بما يناسب ظروفها الصحية والمعيشية.

كما أن هذه الآلية تقلل من ظاهرة إعادة بيع بعض المواد العينية في الأسواق التي قد تحدث عندما تتلقى الأسر مواد لا تحتاج إليها.

نحو مزيج متوازن من أدوات الدعم

لا يعني ذلك الاستغناء الكامل عن المساعدات العينية، خاصة في حالات الطوارئ أو في القطاعات التي تتطلب تدخلًا مباشرًا مثل الإغاثة العاجلة. لكن من المهم العمل على إيجاد توازن مدروس بين المساعدات العينية والنقدية، بحيث يتم توسيع نطاق الدعم النقدي تدريجيًا كلما سمحت الظروف بذلك.

كما يتطلب نجاح هذا التحول وجود:

- آليات رقابة وشفافية واضحة.
- قواعد بيانات دقيقة للأسر المستفيدة.
- تنسيق فعال بين المؤسسات الإنسانية والاقتصادية.

الخلاصة:

إن التحول الجزئي والمنظم نحو برامج المساعدات النقدية – القسائم الشرائية يمكن أن يشكل خطوة مهمة نحو دعم الاقتصاد المحلي في قطاع غزة، وتحريك الطلب الداخلي، وتعزيز صمود القطاع الخاص، مع منح الأسر قدرة أكبر على تلبية احتياجاتها الفعلية.

ومع استمرار التحديات الاقتصادية الراهنة، يصبح تبني أدوات دعم أكثر كفاءة ومرونة ضرورة ملحة ليس فقط لتخفيف الأعباء الإنسانية، بل أيضًا للحفاظ على الحد الأدنى من الحيوية الاقتصادية داخل المجتمع.